المراقب العراقي

فمن قبلني بقبول الحق
فالله أولى بالحق
الامام الحسين « عليه السلام »

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

Almuraqeb Aliraqi news paper

الاربعاء 1 تموز 2026 العدد 3881 السنة السابعة عشرة

بعد عملية فجر الخضراء

قوى كردية تطالب بإطلاق موسم صيد «حيتان الفساد» في شمال العراق

المراقب العراقي / سداد الخفاجي

بالتزامن مع عملية «الفجر» التي أطلقتها الحكومة العراقية لمكافحة الفساد، والتي أسفرت عن اعتقال عدد من النواب الحاليين والسابقين ورؤساء الأحزاب فضلاً عن متنفذين بالوزارات عليهم تهم فساد واختلاس أموال الدولة، جددت بعض الأحزاب الكردية دعواتها لإطلاق حملة موسعة في إقليم كردستان ضد أحزاب السلطة، على اعتبار أن فسادها لا يقل شأناً عما موجود في المحافظات العراقية الأخرى، لذا فأن الحملة يجب أن تستهدف رؤوس الفساد الكبيرة التي هيمنت على مقدرات الدولة وتواصل سرقة أموال المنافذ الحدودية وتهريب النفط عبر تركيا.

وتواصل قوات الأمن مداهمة واعتقال متورطين بقضايا فساد ضمن حملة واسعة لرئيس الوزراء علي الزيدي والتي انطلقت فجر الأحد الماضي، سيما أنها حظيت بدعم شعبي واسع، وسط مطالبات بتوسعتها لتشمل قيادات سياسية ورؤساء حكومات ووزراء سابقين في عموم مناطق البلاد، خاصة أنها امتدت إلى محافظات نينوى وصلاح الدين والبصرة، الأمر الذي دفع ناشطين وسياسيين في أحزاب معارضة بالإقليم الى المطالبة بشمول كردستان ضمن حملة مكافحة الفساد.

وتعاني محافظات الشمال انهياراً وضعها الاقتصادي نتيجة هيمنة أحزاب السلطة وعلى رأسها الحزب الديمقراطي الكردستاني على ثرواتها، إضافة الى سيطرته على السلطة القضائية والأجهزة الأمنية، ما يمنع أي تحرك رسمي كردي تجاه الفاسدين التابعين للأحزاب الحاكمة ويمنحهم غطاءً قانونيا للاستمرار في سرقاتهم للمال العام، وهو ما دفع بعض الأطراف السياسية الكردية لمطالبة الزيدي بفتح ملف الفساد في شمال العراق، كونه جزءًا من البلاد ويجب أن يُشمل بالإجراءات القضائية والقانونية التي أعلنتها بغداد مؤخراً ضد سُراق المال العام.

ويرى مراقبون للشأن السياسي العراقي أن شنَّ صولات ضد أوكار الفساد في إقليم كردستان تصطدم بالعديد من المعوقات، من بينها عدم قدرة بغداد على إجراء أي تحرك أمني إلا بالتنسيق مع أربيل، إذ يمنح الدستور العراقي الإقليم استقلالية إدارية وقوات حرس إقليم خاصة، مما يجعل العمليات تتم في إطار التنسيق الاتحادي والمحلي، وليس عبر سيطرة أحادية أو اقتحام، وبالتالي فأن أي تحرك تجاه المسؤولين في كردستان قد يتسبب بزيادة التوتر بالعلاقة بين الجانبين.

وحول هذا الموضوع يقول القيادي في الاتحاد الوطني الكردستاني برهان الشيخ رؤوف لـ«المراقب العراقي» إن «العملية التي نفذتها الحكومة العراقية أثلجت قلوب العراقيين، ونأمل أن تستمر حتى يتمكن العراق من القضاء على آفة الفساد التي نخرت جسده طيلة السنوات الماضية».

وأضاف رؤوف أن «تنفيذ عمليات داخل إقليم كردستان يتطلب تنسيقاً أمنياً وقضائياً بين الجانبين، لأن المحافظات الشمالية تُعتبر إقليماً شبه مستقل ضمن جمهورية العراق لذا لا بد من وجود تعاون بهذا الشأن».

وأشار الى أن «الفساد موجود في جميع مناطق العراق، واسترجاع الأموال المسروقة يُعد مكسبا كبيرا للحكومة، خاصة مع الوضع الاقتصادي القلق في الوقت الراهن، متمنياً أن لا تتوقف تلك العمليات وأن تشمل جميع المناطق والمكونات في العراق».

وأوضح رؤوف أنه «يجب أن لا يكون إقليم كردستان بعد اليوم ملاذاً آمناً للفاسدين والفارين من قبضة العدالة، وأن يكون التنسيق على مستوى عالٍ بين السلطات القضائية في البلاد للإطاحة برؤوس الفساد الكبيرة في كردستان وبقية المحافظات».

وشهد العراق خلال الأيام الماضية حملة اعتقالات طالت عشرات أعضاء في مجلس النواب، ومستشارين سابقين في الحكومة، ومسؤولين في وزارات ومحافظين سابقين في محافظات عدة، بينهم شخصيات من الصف الأول أبرزهم زعيم تحالف «عزم»، مثنى السامرائي، إضافة إلى نواب آخرين، بينهم محمد جميل المياحي، وعالية نصيف، وزياد الجنابي، إذ بلغ عدد المعتقلين في عملية «الفجر الأبيض»، أكثر من ٥٠ شخصا، جميعهم متهمون بقضايا فساد، وفقاً لما ورد في اعترافات عدنان الجميلي، وكيل وزارة النفط، الذي اعتُقل الشهر الماضي.

كيف يتحوّل البرلمان من جهة رقابية عليا الى أداة للابتزاز؟

المراقب العراقي/ سيف الشمري

يتمتع أعضاء مجلس النواب بحصانة قانونية لحمايتهم من المساءلة والمحاسبة في حال ممارستهم دورهم الرقابي، إلا ان بعضهم استغل هذه الحماية القانونية لممارسة أدوار أخرى بعيدة عن العمل الرقابي والتشريعي تتمثل بالابتزاز، مستغلين موقعهم في أعلى سلطة تشريعية.

ورفع الحصانة يتطلب إجراءات قانونية معقدة، حتى تتم محاسبة النائب «الفاسد»، وتتضمن مخاطبة رئاسة البرلمان ومن ثم القضاء الأعلى ويستغرق ذلك وقتاً طويلاً يتيح للنائب إمكانية الإفلات من أية عقوبات قد تطاله أو حتى يتجنبها بحجة الحصانة.ويحاول الكثير من أعضاء مجلس النواب، استغلال هذه الصلاحيات في تنفيذ العديد من الصفقات والمشاريع المشبوهة وذلك لعلمهم بوجود حصانة تمنع محاسبتهم أو مساءلتهم قانونياً، وهو ما دفع العديد من المراقبين إلى مطالبة الجهات الحكومية بإعادة النظر في موضوعات حصانة النواب، والتأكيد على ضرورة صياغتها بما يتلاءم مع طبيعة عمل أعضاء البرلمان الذين وجدوا من أجل مراقبة عمل الحكومة وتقويمها وأيضا تشريع كل ما يحتاجه البلد والشارع من قوانين خدمية وأمنية واقتصادية، لا أن يتحوّل البرلمان الى مؤسسة للابتزاز تعمل تحت مظلة القانون.

2

الخسارة في كأس العالم تفتح أبوابا لدعوات هيكلة المنتخب الوطني

المراقب العراقي/ صفاء الخفاجي

يدخل المنتخب الوطني مرحلة جديدة من التحضيرات للمشاركة في الاستحقاقات المقبلة والتي تأتي في مقدمتها بطولة الخليج وبطولة آسيا على مستوى المنتخبات خاصة في ظل النتائج السلبية التي مُني بها أسود الرافدين في المشاركة المونديالية وتلقي اثني عشر هدفا في ثلاث مباريات مع تسجيل هدف واحد.

وتشهد العديد من المنتخبات العالمية ردود فعل قوية على الإخفاقات التي تحصل في المحافل الدولية، حيث يُحل المنتخب أو يتم تغيير الكادر التدريبي، بل ان الأمر يصل الى استقالة اتحاد الكرة في هذه الدول، بينما لا توجد لدينا هذه الثقافة، ودائما ما يلجأ الاتحاد الى حلول ترقيعية يكون أقساها إقالة مدرب المنتخب الوطني.وحول ذلك، يرى مدرب نادي الكهرباء حسن أحمد في حديث لـ«المراقب العراقي» انه «بعد خروج المنتخب الوطني من نهائيات كأس العالم بثلاث هزائم ونتائج ثقيلة لابدَّ للاتحاد العراقي لكرة القدم من اتخاذ خطوات عدة من أجل إعادة إعمار ان صح التعبير اللاعب العراقي سواء كان على مستوى الأندية المحلية أو المنتخبات الوطنية .

6

عشوائية الجامعات الأهلية ومشاكلها تنتهي بقرار إيقاف استحداثها

المراقب العراقي/ يونس جلوب العراف

في خطوة متأخرة جدا، وجه وزير التعليم العالي والبحث العلمي وكالة الدكتور عبد الحسين الموسوي بالإيقاف الفوري لتسلم جميع الطلبات المتعلقة باستحداث الجامعات والكليات الأهلية فضلا عن إيقاف طلبات فتح الأقسام العلمية الجديدة فيها اعتباراً من يوم أمس الثلاثاء ،وهذا التوجيه كما تقول الوزارة يأتي في إطار رؤية استراتيجية لضبط مسار التعليم الأهلي وإعادة تقييمه بما يضمن ترصين العملية التعليمية والارتقاء بجودة الأداء الأكاديمي الذي يجب أن يكون بمستوى الطموح من ناحية المخرجات التي سجلت تدنيا كبيرا من ناحية النوعية مع تخمة في أعداد الخريجين .إن قرار إيقاف استحداث الجامعات الأهلية خطوة كان من الممكن اتخاذها منذ زمن طويل والآن قد أتت بعد ضياع الهيبة الأكاديمية إذ تتمثل أبرز مضار استحداث الجامعات والكليات الأهلية في ضعف الرقابة على جودة المخرجات، والتركيز على الجانب التجاري والربحي على حساب الرصانة العلمية ، فضلاً عن استنزاف الموارد المالية للأسر والتسبب بضغط كبير على الكوادر التدريسية المحدودة أي أن القرار قد جاء بعد حجم الخراب الذي أحدثته على مستوى التعليم.

10

براميل النفط الممنوحة الى واشنطن ضبابية تثير العديد من التساؤلات

المراقب العراقي/ أحمد سعدون

أثارت الأنباء المتداولة خلال الأيام الماضية بشأن وجود مبادرة عراقية بمنح ٥٠٠ ألف برميل من النفط الخام يومياً لدعم الخزين النفطي الأمريكي، إلى جانب الحديث عن إنشاء صندوق للطاقة والتنمية بين بغداد وواشنطن، موجة واسعة من الجدل السياسي، وسط غياب أي توضيح رسمي من الحكومة أو وزارة النفط يؤكد أو ينفي صحة تلك المعلومات، الأمر الذي دفع أوساطاً نيابية إلى التحرّك رسمياً للمطالبة بكشف حقيقة ما يتم تداوله للرأي العام.

ووجه أعضاء من مجلس النواب، كتاباً رسمياً إلى وزارة النفط للاستفسار عن صحة الأخبار المتداولة، وبيان ما إذا كانت الحكومة قد اتخذت قراراً بهذا الشأن من خلال مجلس الوزراء أو هيأة الرأي في الوزارة، أم أن ما يتم تداوله لا يعدو عن كونه معلومات غير دقيقة، كما طالب الأعضاء، الوزارة بتوضيح جميع الملابسات المرتبطة بهذا الملف، نظراً لما يمثله النفط من أهمية استراتيجية باعتباره المورد المالي الرئيس للدولة.وتضمنت الاستفسارات البرلمانية عدداً من المحاور المهمة، من بينها معرفة ما إذا كانت كميات النفط المشار إليها ستكون ضمن الحصة المقررة للعراق في تحالف «أوبك+» أو أنها ستضاف إليها، فضلاً عن آلية احتساب الأسعار، وهل يتم بيع النفط وفق الأسعار العالمية السائدة أم بموجب اتفاق خاص بين بغداد وواشنطن،.

3

النائب السابق سوزان منصور:

أي اتفاق يتعلق بتصدير كميات كبيرة من الخام يجب أن يستند إلى القانون

المراقب - خاص

القيادي في الاتحاد الكردستاني برهان الشيخ رؤوف:

تنفيذ عمليات داخل إقليم كردستان يتطلب تنسيقاً أمنياً وقضائياً بين الجانبين

المراقب - خاص

المختص في الشأن القانوني علي التميمي:

المادة (63) من الدستور منحت أعضاء مجلس النواب الحصانة

المراقب - خاص

مدرب نادي الكهرباء حسن أحمد:

اتحاد الكرة بين خيارين الإبقاء على آرنولد والمنافسة على مستوى الخليج أو التعاقد مع مدرب عالمي

المراقب - خاص

انتقادات لاستخدام الحصانة البرلمانية بالابتزاز السياسي

المراقب العراقي/ بغداد

انتقد ائتلاف دولة القانون، أمس الثلاثاء، استخدام بعض الأشخاص الحصانة البرلمانية والسياسية لإطلاق الاتهامات والابتزاز ضد الخصوم، داعياً الى الالتزام بالمعايير القانونية والأخلاقية بطرح القضايا العامة.وقالت عضو الائتلاف ضحى لعيبي: إن «مجلس النواب ينظر باحترام بالغ للأحكام والقرارات القضائية انطلاقاً من مبدأ الفصل بين السلطات وسيادة القانون»، مشيرة إلى أن «أية قضية تتعلق بأحد أعضاء المجلس تؤثر بشكل مباشر في الرأي العام وصورة المؤسسة التشريعية، مما يستوجب على النواب احترام الإجراءات القضائية حتى صدور الأحكام النهائية لتعزيز ثقة المواطنين بمؤسسات الدولة».وأضافت لعيبي، أن «لجوء الشخصيات السياسية إلى القضاء هو الطريق القانوني والحضاري الأمثل لحسم النزاعات»، .

نائب سابق يدعو إلى إغلاق 26 منفذاً للتهريب في الإقليم

المراقب العراقي/ بغداد

دعا النائب السابق رائد المالكي إلى الإسراع بإغلاق أكثر من ٢٦ منفذ تهريب غير رسمي في إقليم كردستان، مؤكداً، أن استمرار عمل هذه المنافذ يتسبب بخسائر مالية جسيمة تلحق بخزينة الدولة وتُقدّر بتريليونات الدنانير سنوياً.

وأوضح المالكي، أن إجراءات غلق منافذ الفساد يجب أن تسير بالتوازي مع إجراءات محاسبة المتورطين بقضايا الفساد، مشدداً على أن الإصلاح الحقيقي يتطلب معالجة أسباب الهدر المالي، وليس الاكتفاء بملاحقة الفاسدين بعد وقوع المخالفات.

وأشار إلى أن توحيد الإجراءات الكمركية وإلزام جميع المنافذ الحدودية بتطبيق نظام الاسيكودا (ASYCUDA) من شأنه أن يعزز الإيرادات العامة، ويحد من عمليات التهريب والتلاعب، فضلاً عن ترسيخ مبدأ العدالة في تطبيق القوانين الكمركية على جميع المنافذ دون استثناء.

البرلمان.. من الرقابة الى الفساد

الحصانة تحوّل بعض النواب الى مبتزين تحت سلطة القانون

المراقب العراقي/ سيف الشمري

يتمتع أعضاء مجلس النواب بحصانة قانونية لحمايتهم من المساءلة والمحاسبة في حال ممارستهم دورهم الرقابي، إلا ان بعضهم استغل هذه الحماية القانونية لممارسة أدوار أخرى بعيدة عن العمل الرقابي والتشريعي تتمثل بالابتزاز، مستغلين موقعهم في أعلى سلطة تشريعية.

ورفع الحصانة يتطلب إجراءات قانونية معقدة، حتى تتم محاسبة النائب «الفاسد»، وتتضمن مخاطبة رئاسة البرلمان ومن ثم القضاء الأعلى ويستغرق ذلك وقتاً طويلاً يتيح للنائب إمكانية الإفلات من أية عقوبات قد تطاله أو حتى يتجنبها بحجة الحصانة.

ويحاول الكثير من أعضاء مجلس النواب، استغلال هذه الصلاحيات في تنفيذ العديد من الصفقات والمشاريع المشبوهة وذلك لعلمهم بوجود حصانة تمنع محاسبتهم أو مساءلتهم قانونياً، وهو ما دفع العديد من المراقبين إلى مطالبة الجهات الحكومية بإعادة النظر في موضوعات حصانة النواب، والتأكيد على ضرورة صياغتها بما يتلاءم مع طبيعة عمل أعضاء البرلمان الذين وجدوا من أجل مراقبة عمل الحكومة وتقويمها وأيضا تشريع كل ما يحتاجه البلد والشارع من قوانين خدمية وأمنية واقتصادية، لا أن يتحوّل البرلمان الى مؤسسة للابتزاز تعمل تحت مظلة القانون.

وحول هذا الأمر، يقول المختص بالشأن القانوني علي التميمي في حديث لـ«المراقب العراقي»: أن «المادة (٦٣) من الدستور منحت أعضاء مجلس النواب الحصانة عمّا يبدونه من آراء داخل جلسات الانعقاد، وذلك في سبيل أداء مهامهم ونصت هذه المادة أيضاً على أنه لا يجوز إلقاء القبض على النائب خلال مدة الفصل التشريعي إلا إذا كان متهماً بجناية، وبموافقة الأغلبية المطلقة لمجلس النواب على رفع الحصانة عنه».وأضاف التميمي، «تستثنى من ذلك حالة الجريمة المشهودة التي يجوز فيها القاء القبض على النائب مباشرة دون أي إجراء، أما إذا كان الاتهام والجرم خارج مدة الفصل التشريعي، فيجب الحصول على موافقة رئيس مجلس النواب قبل اتخاذ الإجراءات القانونية بحقه».

ونوّه التميمي إلى أن «الحصانة مُنحت للنائب لكي يستطيع أداء عمله بصورة صحيحة، وإبداء آرائه وتوجيه النقد ضمن الأطر القانونية، دون التعرّض لضغوط قد تعيق عمله، وعليه لا يجوز اتخاذ الإجراءات القانونية بحق النائب إلا وفق الضوابط الدستورية، أي بعد موافقة مجلس النواب على رفع الحصانة عنه».

وأوضح التميمي، «من العقوبات التي يمكن أن تُفرض على النائب المخالف هي التنبيه أو اللوم والحرمان من حضور عدد من الجلسات وأيضا عدم المشاركة في أعمال المجلس لفترة محدودة ومنع النائب من الكلام داخل الجلسات، وفي الحالات الجسيمة، يمكن أن تصل العقوبة إلى إسقاط العضوية، وذلك بعد تصويت مجلس النواب بالأغلبية المطلقة».

وبعد ما أظهرته التحقيقات الأخيرة بقضايا الفساد التي تصدرت الرأي العام العراقي وتورّط العديد من أعضاء مجلس النواب فيها، أكد مراقبون، أنه لا أحد فوق القانون اليوم وما يتمتع به البرلمانيون من حصانة وصلاحيات أخرى لن تمنع محاكمتهم أو ملاحقتهم بقضايا فساد وسرقات للمال العام، كما أن سيادة القانون تعني ألا يكون أحد فوق المساءلة من أعلى سلطة تنفيذية وتشريعية إلى أبسط مواطن.

يشار الى ان مختصين في الشأن القانوني يشددون على ضرورة أن يسري تطبيق القانون على جميع المواطنين دون أي استثناء، سواء كان في البرلمان أو الجهات الأخرى، وذلك من أجل منع حصول أية فجوى بين الشارع والطبقة السياسية الحاكمة.

هل ينجح البرلمان في تمرير القوانين المهمة خلال الفترة المقبلة؟

المراقب العراقي/ بغداد

طالب عضو مجلس النواب حسين شاكر، أمس الثلاثاء، مجلس النواب، بممارسة دوره التشريعي بصورة حقيقية، داعياً الى ضرورة تمرر القوانين المهمة خلال الدورة البرلمانية الحالية. وقال شاكر: إن «مجلس النواب سوف يعمل بعد انتهاء العطلة التشريعية على تشريع القوانين المهمة التي تمثل أولوية خلال المرحلة المقبلة، بما ينسجم مع متطلبات المرحلة واحتياجات المواطنين».

وأضاف، أن «هناك توجهاً داخل مجلس النواب لتجاوز العقبات التي واجهت العمل التشريعي خلال الدورات السابقة، وعدم تكرار سيناريو الخلافات السياسية التي انعكست سلباً على أداء المؤسسة التشريعية وأثرت على إقرار العديد من القوانين المهمة».وأشار إلى أن «المرحلة المقبلة تتطلب تعاوناً بين الكتل السياسية من أجل إنجاز القوانين المتبقية، والإسراع في تشريع القوانين التي تخدم الصالح العام وتعزز عمل مؤسسات الدولة».

وأكد شاكر، أن «نجاح مجلس النواب في أداء مهامه التشريعية والرقابية يتطلب الابتعاد عن الخلافات السياسية والتركيز على استكمال القوانين المهمة المؤجلة، بما يحقق تطلعات المواطنين ويسهم في تعزيز الاستقرار السياسي والمؤسساتي».ومن بين القوانين المُعطلة قانون الحشد الشعبي، وقانون النفط والغاز، بالإضافة إلى تعديل قانون تمليك الأراضي وقانون المحكمة الاتحادية العليا، إذ تحتاج هذه القوانين إلى تجاوز الخلافات وتغليب المصلحة الوطنية من أجل تمريرها.

ائتلاف سياسي يؤكد: عملية مكافحة الفساد صعبة

المراقب العراقي/ بغداد

أكد ائتلاف النصر، أمس الثلاثاء، ان عملية مكافحة الفساد صعبة جداً وتحتاج الى إجراءات جادة واستمرارية لنجاحها، مؤكداً، ان حكومة الزيدي تسير في الاتجاه الصحيح.

وقال المتحدث باسم الائتلاف سلام الزبيدي، إن «طبيعة مذكرات القبض والاعتقالات الأخيرة اختلفت عن الإجراءات التي اتبعتها الحكومات السابقة»، مبيناً، أن «هذا التكامل أسهم في الوصول إلى متهمين بقضايا فساد كان من الصعب ملاحقتهم خلال الفترات الماضية».

وأضاف الزبيدي، أن «أغلب ملفات الفساد تعود إلى سنوات سابقة، وكانت تتوقف عند مراحل معينة بسبب التعقيدات والنفوذ السياسي، فضلاً عن الحصانة التي كان يتمتع بها بعض أعضاء مجلس النواب المتهمين بقضايا فساد، مشيراً إلى أن القضاء وهيأة النزاهة ومجلس النواب أدوا دوراً كبيراً في رفع الحصانة، ما أسهم في تنفيذ مذكرات القبض».

وأشار إلى أن «مذكرات الاعتقال الحالية قد تمثل بداية لفتح ملفات فساد أوسع، لافتاً إلى أن القبض على بعض المتهمين قد يقود إلى الكشف عن شخصيات أخرى ذات نفوذ أكبر».

وبين، أن «المتهم بريء حتى تثبت إدانته، لكنه اعتبر أن ما يجري يمثل بداية لفتح ملفات فساد كبيرة قد تسهم في استرداد أموال كبيرة لدعم موازنة الدولة في ظل ما وصفه بالانكماش الاقتصادي».ودعا إلى مواصلة جهود مكافحة الفساد، معرباً عن اعتقاده بأن الدعم الداخلي والخارجي سيسهم في استمرار هذه الجهود، وأن القوى السياسية ستساند الحكومة في الوصول إلى من وصفهم بـ«حيتان الفساد» والمتورطين بهدر المال العام داخل مؤسسات الدولة.

الإطاحة بعراب تهريب المخدرات في الأنبار

أعلنت مديرية شؤون المخدرات في وزارة الداخلية، إلقاء القبض على «عرّاب التهريب» وبحوزته ٣٢ كغم من مادة الكبتاجون في محافظة الأنبار، خلال عملية أمنية نوعية استندت إلى معلومات استخبارية دقيقة وتغذية عكسية محكمة، وجاءت العملية بعد متابعة مستمرة لتحركات المتهم، وتأتي هذه العملية استمراراً لملاحقة شبكات تهريب المخدرات وتجفيف منابعها، التي تستهدف كبار المهربين والمتاجرين، بما يعزز أمن البلاد ويحبط محاولات تمرير السموم إلى داخل العراق وخارجه، وتم اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بحق المتهم وإحالته إلى الجهات القضائية المختصة.

الحشد الشعبي ينفذ عملية واسعة في جزيرتي الحضر والبعاج

نفذت قيادة عمليات نينوى للحشد الشعبي، عملية أمنية واسعة انطلقت من أربعة محاور في جزيرتي الحضر والبعاج، بهدف ملاحقة فلول عصابات داعش الإرهابية وتعزيز الأمن والاستقرار في المناطق الصحراوية، وشاركت في العملية الاستخبارات، والإعلام، والأمن، ومكافحة المتفجرات إلى جانب ألوية «٢١ - ٤٤ - ٦٠» فضلاً عن مديرية مقاتلة الدروع وعدد من مديريات هيأة الحشد الشعبي الساندة، بمشاركة قطعات الجيش والقوات الأمنية، وتضمنت العملية تنفيذ أعمال تفتيش وتمشيط واسعة للمناطق والوديان والمسالك الصحراوية والأهداف المحتملة التي قد تتخذها العناصر الإرهابية أوكاراً للاختباء أو الانطلاق لتنفيذ أعمالها الإجرامية، مع تكثيف الجهدين الاستخباري والميداني لرصد أي تحركات مشبوهة.

السجن عشر سنوات بحق ثلاثة مدانين بالاختلاس في ديالى

أصدرت محكمة جنايات ديالى، أحكاماً بالسجن لمدة عشر سنوات بحق ثلاثة مدانين عن جريمة اختلاس مبالغ مالية مخصصة لتعويضات الشهداء والجرحى من ضحايا العمليات الإرهابية، إذ أقدم المدانون على اختلاس الأموال، مستغلين وظائفهم في ديوان محافظة ديالى، عبر تنظيم ٣٠١ صك وهمي، وتحويل مبالغ مالية من حساب التعويضات إلى حساب السلف التشغيلية الخاص بديوان المحافظة، وصدرت الأحكام بحق المدانين استناداً إلى أحكام المادة ٣١٥/ الشق الثاني من قانون العقوبات، وبدلالة مواد الاشتراك ٤٧ و٤٨ و٤٩ منه.

أسعار النفط

خام برنت: 72،42 دولاراً
الخام الأمريكي: 70،50 دولاراً

أسعار الدولار

سعر البيع: 156،500 دينار
سعر الشراء: 155،500 دينار

أسعار السمك واللحوم

لحم العجل: 18،000 دينار
لحم الغنم: 20،000 دينار
الدجاج: 3،500 دينار
السمك: 5،000 دينار

هبوط الذهب محلياً مع تراجع الدولار في الأسواق

المراقب العراقي/ بغداد

انخفضت أسعار الذهب في الأسواق المحلية، أمس الثلاثاء، بالتزامن مع تراجع أسعار صرف الدولار في بغداد وأربيل، ما انعكس على أسعار المعدن الأصفر في أسواق الجملة ومحال الصاغة.وفي أسواق الجملة بشارع النهر في بغداد، بلغ سعر بيع مثقال الذهب الخليجي والتركي والأوروبي عيار ٢١ نحو ٨٨٢ ألف دينار، مقابل ٨٧٨ ألف دينار للشراء، بعد أن كان يباع أمس بـ٨٩٤ ألف دينار. كما سجل مثقال الذهب العراقي عيار ٢١ سعر بيع بلغ ٨٥٢ ألف دينار، فيما وصل سعر الشراء إلى ٨٤٨ ألف دينار. أما في محال الصاغة، فتراوح سعر بيع مثقال الذهب الخليجي عيار ٢١ بين ٨٨٥ و٨٩٥ ألف دينار، في حين تراوح سعر بيع مثقال الذهب العراقي بين ٨٥٥ و٨٦٥ ألف دينار.وفي أربيل، تراجعت أسعار الذهب أيضاً، إذ سجل مثقال الذهب عيار ٢٢ نحو ٩٣٤ ألف دينار، وعيار ٢١ نحو ٨٩٢ ألف دينار، بينما بلغ عيار ١٨ نحو ٧٥٤ ألف دينار.وجاء هذا الانخفاض بالتزامن مع تراجع سعر صرف الدولار في بورصتي الكفاح والحارثية ببغداد إلى ١٥٦ ألف دينار لكل ١٠٠ دولار، بعد أن كان ١٥٦ ألفاً و٧٥٠ ديناراً في تعاملات أمس، فيما سجل الدولار في أسواق أربيل ١٥٥ ألفاً و٣٠٠ دينار للبيع، و١٥٥ ألفاً و٢٠٠ دينار للشراء لكل ١٠٠ دولار.ويعتمد تسعير الذهب في السوق العراقية على أسعار الأونصة العالمية إلى جانب سعر صرف الدولار في السوق الموازية، ما يجعل تحركات العملة الأمريكية عاملاً رئيساً في تحديد أسعار المعدن النفيس محلياً.

النفط تؤكد المضي بمشروع «أرطاوي» وفق الجداول الزمنية

المراقب العراقي/ بغداد

أكدت وزارة النفط، أمس الثلاثاء، أن مشروع حقل «أرطاوي» يمثل أحد أبرز المشاريع الاستراتيجية لاستثمار الغاز المصاحب، لما يوفره من دعم لقطاع الطاقة وتقليل الانبعاثات وتحقيق عوائد اقتصادية وبيئية مستدامة.وقال وكيل وزارة النفط لشؤون الغاز، عزت صابر إسماعيل، خلال جولة ميدانية في موقع المشروع بمحافظة البصرة، إن «المرحلة الأولى من المشروع تستهدف استثمار ومعالجة ٣٠٠ مليون قدم مكعب قياسي يومياً من الغاز المنتج في حقول أرطاوي وغرب القرنة/٢ ومجنون، بما يسهم في تعزيز إمدادات الطاقة وتقليل حرق الغاز المصاحب».

وشدد إسماعيل على أهمية الالتزام بالجداول الزمنية لإنجاز المشروع، لما له من دورٍ في دعم المنظومة الكهربائية وتحسين الخدمات، مؤكداً، أن الوزارة تتابع بشكل مباشر مراحل التنفيذ لضمان تحقيق الأهداف المرسومة.وتضمنت الجولة الاطلاع على نسب الإنجاز في الوحدات الإنتاجية الجاري تنفيذها، ولاسيما مشروع استثمار الغاز المعجل (AG٢٥) ومشروع (GMP)، اللذين يمثلان جزءاً من خطة الوزارة لتوسيع مشاريع استثمار الغاز وتعظيم الاستفادة من الموارد الوطنية.

مالية كردستان تكشف عن حصيلة الضرائب وعقارات الدولة حتى نهاية 2025

المراقب العراقي/ بغداد

أعلنت وزارة المالية والاقتصاد في إقليم كردستان، أمس الثلاثاء، أن إيرادات الضرائب وعقارات الدولة خلال الفترة الممتدة من عام ٢٠١٩ حتى نهاية ٢٠٢٥ تجاوزت ٥،٤ تريليون دينار، في إطار جهود الإصلاح المالي وتعزيز الشفافية.وذكرت الوزارة، أن إجمالي الإيرادات بلغ ٥ تريليونات و٤١٥ ملياراً و٣٠ مليون دينار، موضحة، أن الإعلان عن هذه الأرقام يأتي ضمن الجزء الثاني من تقرير أعمالها ونشاطاتها، الذي يهدف إلى عرض نتائج برامج الإصلاح المالي والإداري.وأكدت الوزارة أنها نفذت بالتنسيق مع رئاسة مجلس الوزراء والسلطات القضائية، سلسلة من الإجراءات لتنظيم النظام الضريبي والحد من التهرب، شملت أتمتة المعاملات الضريبية وإدارة عقارات الدولة، وتنظيم جباية الرسوم في المنافذ الحدودية، وإعادة تصنيف الشركات الكبرى، فضلاً عن مراجعة الإعفاءات الضريبية الخاصة بالمشاريع الاستثمارية.كما تضمنت الإصلاحات تنفيذ مسح شامل للتجاوزات على أملاك الدولة، وتنظيم عمليات تأجير وبيع العقارات الحكومية وفق الأطر القانونية، إلى جانب تحديث نظام السجلات التجارية وتطوير آليات تدقيق الحسابات.

وزارة النفط لم تصدر أي توضيح

منح نصف مليون برميل لأمريكا يثير ضجة في الشارع العراقي

المراقب العراقي/ أحمد سعدون

أثارت الأنباء المتداولة خلال الأيام الماضية بشأن وجود مبادرة عراقية بمنح ٥٠٠ ألف برميل من النفط الخام يومياً لدعم الخزين النفطي الأمريكي، إلى جانب الحديث عن إنشاء صندوق للطاقة والتنمية بين بغداد وواشنطن، موجة واسعة من الجدل السياسي، وسط غياب أي توضيح رسمي من الحكومة أو وزارة النفط يؤكد أو ينفي صحة تلك المعلومات، الأمر الذي دفع أوساطاً نيابية إلى التحرّك رسمياً للمطالبة بكشف حقيقة ما يتم تداوله للرأي العام.

ووجه أعضاء من مجلس النواب، كتاباً رسمياً إلى وزارة النفط للاستفسار عن صحة الأخبار المتداولة، وبيان ما إذا كانت الحكومة قد اتخذت قراراً بهذا الشأن من خلال مجلس الوزراء أو هيأة الرأي في الوزارة، أم أن ما يتم تداوله لا يعدو عن كونه معلومات غير دقيقة، كما طالب الأعضاء، الوزارة بتوضيح جميع الملابسات المرتبطة بهذا الملف، نظراً لما يمثله النفط من أهمية استراتيجية باعتباره المورد المالي الرئيس للدولة.

وتضمنت الاستفسارات البرلمانية عدداً من المحاور المهمة، من بينها معرفة ما إذا كانت كميات النفط المشار إليها ستكون ضمن الحصة المقررة للعراق في تحالف «أوبك+» أو أنها ستضاف إليها، فضلاً عن آلية احتساب الأسعار، وهل يتم بيع النفط وفق الأسعار العالمية السائدة أم بموجب اتفاق خاص بين بغداد وواشنطن، كما شملت الأسئلة تحديد منافذ التصدير المعتمدة، والشركات النفطية التي ستتولى تنفيذ أي اتفاق محتمل، إضافة إلى معرفة المدة الزمنية للمشروع والعوائد الاقتصادية المتوقعة للعراق.

كما طالب النواب بتوضيح طبيعة المقابل الذي سيحصل عليه العراق في حال وجود مثل هذا الاتفاق، وما إذا كانت الكميات النفطية ستباع مقابل مبالغ مالية تدخل إلى خزينة الدولة، أم سيتم اعتماد صيغة المقايضة مع شركات أمريكية لتنفيذ مشاريع داخل العراق، مع الكشف عن طبيعة تلك المشاريع وكلفها التقديرية، فضلاً عن معرفة ما إذا كانت وزارة النفط أعدت دراسة جدوى اقتصادية وفنية قبل المضي بأي تفاهمات من هذا النوع.

وشدد النواب على أن وزارة النفط مطالبة بالتحلّي بالشفافية الكاملة والإجابة عن جميع التساؤلات المطروحة سواء عبر وسائل الإعلام أو أمام مجلس النواب، مؤكدين، أن أي اتفاق يتعلق بالثروة النفطية لا يمكن أن يتم بعيداً عن الأطر القانونية والدستورية، ولا بدَّ أن يخضع للرقابة البرلمانية وأن يكون الرأي العام على اطلاع بتفاصيله، لاسيما أن النفط يمثل ملكاً لجميع العراقيين ولا يجوز التصرف به أو إبرام تعاقدات تتعلق به دون الإفصاح الكامل عن أهدافها وجدواها الاقتصادية.

وفي المقابل، يرى مراقبون، أن الجدل المتصاعد يعكس حساسية ملف النفط في العراق، خاصة في ظل المتغيرات الإقليمية والدولية، لافتين إلى أن الإدارة الأمريكية ولا سيما خلال فترة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، كانت قد أبدت اهتماماً واضحاً بالثروات النفطية العراقية، مستذكرين تصريحات سابقة لترامب تحدّث فيها عن امتلاك العراق احتياطيات نفطية كبيرة لا يعرف التصرّف بها، على حد تعبيره، وهو ما أثار آنذاك ردود فعل سياسية واسعة داخل البلاد.

ومن جانب آخر، أكدت النائبة السابقة سوزان منصور في حديث لـ«المراقب العراقي»، إن «النفط يشكل أكثر من ٩٠ بالمئة من الإيرادات العامة للعراق، وإن أي اتفاق يتعلق بتصدير كميات كبيرة من الخام أو تخصيصها لأية جهة، يجب أن يستند إلى دراسة اقتصادية وقانونية دقيقة، وأن يعلن للرأي العام بكل شفافية، لأن الأمر يتعلق بثروة وطنية تمثل المصدر الرئيس لتمويل الموازنة».

وأضافت، أن» أي تفاهمات أو اتفاقيات ذات طبيعة استراتيجية ينبغي أن تخضع للرقابة المؤسسية والبرلمانية، لضمان حماية المال العام وتحقيق المصلحة الوطنية، بعيداً عن أي ضغوط أو اعتبارات سياسية».

وأشارت الى أن» إدارة الثروة النفطية يجب أن تكون مبنية على أسس اقتصادية تحقق التنمية المستدامة وتحفظ حقوق الأجيال المقبلة.»

ووفق هذه المعطيات وبحسب رأي المراقبين، أن استمرار تداول مثل هذه المعلومات دون وجود موقف رسمي واضح يفتح الباب أمام الشائعات والتأويلات، ويزيد من حالة القلق لدى الشارع العراقي، الأمر الذي يستدعي من الحكومة ووزارة النفط، إصدار توضيحات دقيقة وسريعة لحسم الجدل.

نفط البصرة: التصدير مستمر رغم تحديات مضيق هرمز

المراقب العراقي/ بغداد

أكدت شركة نفط البصرة، أمس الثلاثاء، استمرار صادرات النفط العراقي عبر الموانئ الجنوبية، رغم التحديات التي شهدتها الملاحة في مضيق هرمز، مشيرة إلى أن «إدارة الإنتاج تتم بمرونة وفق حركة الناقلات، مع ضمان تلبية احتياجات السوق المحلية».وقال المدير العام للشركة، المهندس باسم عبد الكريم ناصر، إن «تأثر الملاحة في مضيق هرمز انعكس على حركة الناقلات النفطية وليس على توقف عمليات التصدير»، مبيناً، أن «الشركة تمكنت خلال الشهر الحالي من تحميل أكثر من ست ناقلات، مع توقع تحميل ثلاث إلى أربع ناقلات إضافية مع نهاية حزيران وبداية تموز».

وأوضح، أن «معدلات الإنتاج ترتفع أو تنخفض بحسب توفر الناقلات وقدرتها على العبور، مؤكداً، أن أي خفض في الإنتاج يتم ضمن حدود تضمن استمرار تجهيز المصافي ومحطات الكهرباء وشركات الغاز باحتياجاتها من النفط الخام».

وأضاف، أن «إنتاج الحقول الجنوبية تراجع مؤقتاً من نحو ١،٦ مليون برميل يومياً إلى قرابة ١،١ مليون برميل نتيجة انخفاض حركة الناقلات، فيما استمرت عمليات تزويد مصافي الجنوب ومصفاتي كربلاء والدورة، إلى جانب شركات الغاز ومحطات إنتاج الكهرباء بالكميات المطلوبة».

وأشار إلى أن صادرات العراق من الموانئ الجنوبية كانت تبلغ نحو ٣،٤ ملايين برميل يومياً قبل التوترات الأخيرة، لافتاً إلى أن بعض الناقلات واصلت عمليات التحميل بعد حصولها على الموافقات اللازمة لعبور مضيق هرمز.

وبيّن ناصر، أن الشركة نجحت خلال الشهر الحالي في تحميل ما بين ٦ و١٠ ناقلات نفطية، مشدداً على أن إدارة الإنتاج ستبقى مرتبطة بوتيرة التصدير، مع الحفاظ على استقرار إمدادات السوق المحلية من النفط والغاز والوقود.

الجباية الإلكترونية تنعش إيرادات قطاع المياه

المراقب العراقي/ بغداد

أكدت وزارة الإعمار والإسكان والبلديات العامة، أمس الثلاثاء، أن مشروع أتمتة قطاع المياه والجباية الإلكترونية أسهم في خفض الهدر وزيادة الإيرادات، بالتزامن مع استمرار تنفيذ مشاريع استراتيجية لتوسيع خدمات مياه الشرب في المحافظات.

وقال مدير عام مديرية الماء في الوزارة، عمار عادل حسن، إن عدداً من مشاريع الماء وصل إلى مراحل متقدمة من الإنجاز، فيما دخلت مشاريع أخرى مرحلة التشغيل التجريبي تمهيداً لتزويد المواطنين بمياه صالحة للشرب، مشيراً إلى أن استكمالها يمر بإجراءات فنية تشمل الفحوصات المختبرية وضمان مطابقة المياه للمواصفات المعتمدة.

وأوضح، أن المديرية تمضي بتنفيذ مشروع متكامل لأتمتة قطاع المياه بالتعاون مع إحدى الشركات، مبيناً، أن المحافظات التي استكملت تطبيق النظام الإلكتروني حققت نتائج ملموسة في تحسين إدارة الموارد المائية، وتقليل الفاقد، ورفع كفاءة الجباية عبر استخدام العدادات الذكية.

وأضاف، أن النظام الإلكتروني انعكس بشكل مباشر على زيادة الإيرادات في المحافظات التي أنجزت المشروع بالكامل، لافتاً إلى أن محافظتي كركوك ونينوى سجلتا نتائج إيجابية في هذا المجال، مع استمرار متابعة مؤشرات الأداء والإيرادات.

وأشار إلى أن الحكومات المحلية أصبحت تتولى مسؤولية استحصال الإيرادات بعد نقل بعض الصلاحيات إليها، فيما تواصل المديرية العامة للماء الإشراف على الجوانب الفنية والإدارية للمشروع لضمان استدامة نجاحه.

الخام العراقي يتراجع مع هبوط النفط العالمي

المراقب العراقي/ بغداد

انخفضت أسعار النفط العراقي، أمس الثلاثاء، متأثرة بتراجع أسعار الخام في الأسواق العالمية، وسط استمرار الضغوط على حركة التداول.

وسجل خام البصرة الثقيل ٦٠،٦٦ دولاراً للبرميل، منخفضاً بمقدار ٠،٣٩ دولار وبنسبة ٠،٦٤٪، فيما تراجع خام البصرة المتوسط إلى ٦٢،٧٦ دولاراً للبرميل، بخسارة مماثلة بلغت ٠،٣٩ دولار أو ٠،٦٢٪.

وعلى الصعيد العالمي، هبطت العقود الآجلة لخام برنت إلى ٧٢،٧٤ دولاراً للبرميل، بانخفاض نسبته ٠،٥٦٪، كما تراجع خام غرب تكساس الوسيط إلى ٧٠،٥٠ دولاراً للبرميل، فاقداً ٠،٢٨٪ من قيمته.

وفي الأسواق العربية، تباين أداء الخامات؛ إذ انخفض سعر الخام العربي الخفيف السعودي بشكل طفيف إلى ٧٦،٥٧ دولاراً للبرميل، بينما سجل مزيج صادرات الكويت أكبر تراجع بنسبة ٤،٩٦٪ ليصل إلى ٧٩،٤٤ دولاراً للبرميل. في المقابل، خالف خام مربان الإماراتي اتجاه السوق، مرتفعاً بنسبة ٣،٩٤٪ ليسجل ٦٩،١٦ دولاراً للبرميل.

حقائق تكشف للمرة الأولى

دول عربية تواطأت مع واشنطن خلال الحرب ضد طهران

المراقب العراقي/ متابعة

استطاعت الجمهورية الإسلامية الإيرانية تحقيق نصرها الأكبر على الولايات المتحدة الأمريكية والكيان الصهيوني في حرب استمرت أكثر من ثلاثة أشهر، ولم تتمكن واشنطن ولا تل أبيب رغم التفوق الجوي والعسكري من تحقيق أي هدف من الأهداف التي وضعت خاصة فيما يتعلق بتغيير النظام الإيراني والملف النووي الذي ما تزال إيران تمتلك جميع مكوناته ولم تخرج قطعة واحدة من البرنامج النووي خارج أراضي طهران.

واستخدمت الولايات المتحدة البعيدة جداً عن إيران، قواعدها الموجودة في الشرق الأوسط واستغلتها في ضرب الأراضي الإيرانية خاصة في السعودية والإمارات والأردن التي طبعت بعضها مع الكيان الصهيوني على حساب القضية الفلسطينية، لكن هذه المعلومات لم تكشف خلال وقت الحرب وإنما بدأت تظهر الآن على العلن لتثبت كمية التواطؤ العربي مع المحتل الأمريكي والصهيوني ضد منطقة الشرق الأوسط.

وحول هذا الموضوع، أفاد مصدر مطلع لوكالة «نوفوستي» بأن القاعدة الجوية الأمريكية في الأردن «موفق السلطي»، لعبت دور المعقل الإقليمي للعمليات العسكرية الأمريكية ضد إيران خلال المرحلة الأخيرة من الحرب.

وقال المصدر: «في المرحلة الأخيرة ممّا يسمّى بحرب الستين يوما، لعبت قاعدة «موفق السلطي» دوراً من المعقل الإقليمي للعمليات الأمريكية ضد إيران»، مشيرا إلى أن واشنطن لم يعد أمامها خيار آخر، لأن أقرب حلفاء الولايات المتحدة في الخليج الفارسي - المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة - لم يسمحا للأمريكيين باستخدام مجالهما الجوي» بحسب الوكالة.وتشير تقارير سابقة إلى أن الولايات المتحدة كثفت حضورها العسكري في قاعدة «موفق السلطي» خلال الأشهر الماضية، من خلال نشر مقاتلات من طراز F-15E وطائرات نقل من طراز C-17 تحمل إمدادات ومعدات. وتقع القاعدة على مسافة تتراوح بين ٨٥٠ و٩٠٠ كيلومتر من الحدود الإيرانية، وهي مسافة تضعها خارج مدى الصواريخ الباليستية قصيرة المدى التي تمتلكها إيران، ما منحها عمقا استراتيجيا نسبيا.وجاء استخدام هذه القاعدة في سياق العدوان الصهيوأمريكي على إيران في ٢٨ شباط ٢٠٢٦، والذي ردت عليه طهران بضرب مواقع الاحتلال في الأراضي المحتلة الفلسطينية، وكذلك أهداف الولايات المتحدة في الشرق الأوسط.تجدر الإشارة إلى أن القاعدة الأردنية كانت قد تعرضت لهجمات إيرانية خلال المواجهات، حيث استهدفها حرس الثورة الاسلامية بصواريخ بعيدة المدى، ما تسبب بأضرار في حظائر الطائرات المقاتلة.

بزشكيان:

لن نتراجع عن حقوق شعبنا

المراقب العراقي/ متابعة

أكد الرئيس الإيراني، مسعود بزشكيان، أمس الثلاثاء، ان بلاده لن تتراجع عن حقوقها ومبادئها الأساسية. وتناول بزشكيان في جلسة صريحة ومفصّلة استمرت أكثر من ساعتين مع أعضاء جماعة المدرّسين والعلماء في الحوزة العلمية بقم، أهم التطورات والتحديات والتهديدات والقرارات الاستراتيجية التي شهدتها البلاد على مدى العامين الماضيين. وشرح رئيس الجمهورية النجاحات والإنجازات المهمة التي حققها النظام في مواجهة تجاوزات الأعداء واعتداءاتهم، معتبراً أن صمود الإيرانيين، والدفاع الباسل للقوات المسلحة، والحضور الشعبي المشرّف والمؤثّر في دعم البلاد، يشكّلون صفحة مضيئة في تأريخ إيران، وسبباً لعزّتها واعتزازها في العالم الإسلامي، وكذلك لدى أحرار العالم.وأوضح بزشكيان: «ما تحقّق في الأشهر الماضية كان تجلّيا واضحاً للتماسك الوطني، ووفاء الشعب لإيران وللثورة والنظام، وجهوزية كل إمكانيات البلاد للدفاع عن العزّة والأمن القومي». وأضاف: «في الأيام التي سعى فيها الأعداء إلى خلق الاضطراب وانعدام الأمن في البلاد عبر الضغوط الشاملة، أحبط الشعب الإيراني، بتضامنه ومسؤوليته وحضوره الواعي، مخططاتهم، وأثبت مجدداً أن الرأسمال الحقيقي للبلاد هو الشعب، والثقة المتبادلة بين الشعب والنظام».وبعد أن قدّم الرئيس، تقريراً عن وضع البلاد منذ بدء عمل الحكومة، شدّد على أن الحيّز الأكبر من الطاقة الإدارية للحكومة، خلال العامين الماضيين، قد صُرف في إدارة الأزمات، والحدّ من آثار الضغوط الخارجية، ومنع انعكاس تداعيات هذه التحديات على الحياة اليومية للمواطنين.وأشار الرئيس الايراني إلى الجهود المكثّفة التي بذلها الأعداء لإحداث خلل في حوكمة البلاد، قائلا: «ما نشهده اليوم في المجتمع هو نتيجة الجهاد المتواصل لأجهزة الدولة التنفيذية، والمؤسسات الحاكمة، والقوات المسلحة، وتضامن الشعب، الذي لم يسمح بتحقيق أهداف الأعداء الرامية إلى زعزعة الاستقرار، وانهيار الهياكل الاقتصادية، والإخلال بالتماسك الوطني».

الحرس الثوري

يتصدى لخلية إرهابية في مدينتي مهاباد وبيرانشهر

المراقب العراقي/ متابعة

تصدّت قوات الحرس الثوري، أمس الثلاثاء، لخلية إرهابية في مدينتي مهاباد وبيرانشهر غرب إيران.وأفاد مقر قيادة القوات البرية في حرس الثورة، ان «قواته تصدت لخلية إرهابية في مدينتي مهاباد وبيرانشهر غرب إيران».وأضاف، ان «المواجهة أسفرت عن مقتل أربعة ارهابيين ومصادرة كمية من الأسلحة والمعدات الحربية»، مبينا، ان «أي عمل يهدف إلى زعزعة استقرار حدود الشمال الغربي سيُقابل برد حاسم وقاطع».

مسؤول أمريكي يقر بالسيطرة الإيرانية على هرمز

المراقب العراقي/ متابعة

أقر مستشار الأمن القومي الأمريكي الأسبق جيك سوليفان، بسيطرة إيران على مضيق هرمز، رغم النفي الحاصل من جانب غالبية المسؤولين الأوروبيين.

وقد أدلى مستشار الأمن القومي الأمريكي في عهد «جو بايدن»، بتصريح حلل فيه وضع مضيق هرمز، وقال في مقابلة مع إذاعة «إن بي آر»، إن نص مذكرة التفاهم الموقعة بين إيران وأمريكا يسمح للجانب الإيراني، بعد مضي ٦٠ يوماً على توقيعها، بتحصيل رسوم من السفن العابرة لمضيق هرمز.

وأضاف سوليفان، واصفاً الوضع الراهن بأنه هزيمة لإدارة دونالد ترامب، أن البيت الأبيض يسعى الى إبقاء مسألة حق إيران في تحصيل الرسوم من السفن بعيداً عن الأضواء.وقال مستشار الأمن القومي الأمريكي الأسبق: «لكنني أعتقد أن إدارة ترامب تريد إبقاء هذا الأمر غامضاً قدر الإمكان والتقليل من شأنه، لأنهم بالتأكيد يعتبرونه هزيمة؛ إذ قبل اندلاع هذه الحرب، لم تكن إيران تسيطر على المضيق».يشير سوليفان إلى مذكرة التفاهم المكونة من ١٤ بنداً، التي تم التوصل إليها بين إيران وأمريكا في ١٢ حزيران بهدف إنهاء الحرب، ووقع عليها رئيسا البلدين بعد أربعة أيام.

وينص البند الخامس من هذه المذكرة على إلزام الجمهورية الإسلامية الإيرانية بـ«توفير الترتيبات اللازمة لعبور السفن التجارية الآمن، دون تحصيل أي رسوم، ولمدة ٦٠ يوماً فقط».كما ينص جزء آخر من البند نفسه على أن تجري الجمهورية الإسلامية الإيرانية، مع سلطنة عُمان، محادثات بشأن تحديد آلية الإدارة المستقبلية والخدمات البحرية في مضيق هرمز.

مناشدات عاجلة لإنقاذ مدينة الأبيض السودانية من كارثة مرتقبة

المراقب العراقي/ متابعة

وجهت دول عديدة طلبات إلى مجلس الأمم المتحدة لحقوق الإنسان لمناقشة وضع مدينة الأبيض السودانية التي تشهد توترات عسكرية وضرورة انقاذها من كارثة مرتقبة.

وصرّح المتحدث باسم مجلس الأمم المتحدة لحقوق الإنسان باسكال سيم، أن المناقشة بشأن مدينة الأبيض، عاصمة ولاية شمال كردفان غربي السودان، قد تُعقد يوم الجمعة المقبل.

وجاء الطلب، الذي قدمته دول من بينها بريطانيا وألمانيا، بعد تقارير أفادت بأن قوات الدعم السريع وحلفاءها يحشدون قواتهم حول مدينة الأبيض، مما قد يؤدي إلى تصعيد الصراع.

وتكتسب الأبيض، التي يبلغ عدد سكانها الأصليين نحو نصف مليون نسمة وتؤوي قرابة ١٠٠ ألف نازح، أهمية إستراتيجية، إذ تقع على طريق حيوي يربط دارفور الخاضعة لسيطرة الدعم السريع غرباً بمناطق سيطرة الجيش في وسط السودان وشرقه.

كذلك، دعت ٤٦ منظمة سودانية وإقليمية ودولية، أطراف الحرب في السودان إلى الإعلان الفوري عن هدنة إنسانية شاملة وغير مشروطة في أنحاء البلاد، وحذرت من أن «التصعيد العسكري المتسارع، لا سيما في ولاية شمال كردفان، ينذر بكارثة إنسانية جديدة قد تعيد سيناريو الانتهاكات التي شهدتها مدينة الفاشر».

عصابات الجولاني تواصل بطشها بالقرى الشيعية ومركز أهل البيت يصدر بياناً

المراقب العراقي/ متابعة

تشهد قرية المزرعة في حمص السورية، أعمال هدم وتهجير من قبل عصابات الجولاني، وذلك كون هذا المنطقة هي ذات أغلبية شيعية وهو ما دفع هذه المجاميع الإرهابية إلى التنكيل بهم وإخراجهم من ديارهم.

مكتب أهل البيت «عليهم السلام» في سوريا أصدر بياناً حول العدوان على أبناء المكون الشيعي في حمص أكد فيه، أنه «بقلق بالغ ما تشهده بلدة المزرعة في ريف حمص الغربي من عمليات هدم وإخلاء لكامل القرية بما فيها من بيوت الناس ومراكز وقفية وخدمية، وما رافق ذلك من حالة خوف وقلق تعيشها مئات العائلات التي تقطنها منذ عشرات السنين.

وبين، إن «حق الإنسان في السكن الآمن، وصيانة ملكيته، وضمان كرامته من المبادئ التي أكدتها الشريعة الإسلامية، وكفلتها القوانين والأعراف الإنسانية ومن هنا، فإن أي إجراءات تتعلق بالتنظيم أو الملكيات ينبغي أن تتم وفق القانون، وبما يحفظ حقوق المواطنين، ويؤمن لهم الضمانات القضائية والإنسانية اللازمة، بعيدًا عن أي مظهر من مظاهر الإكراه أو التمييز أو الإقصاء».

وتابع، أن «ما يجري في قرية المزرعة يثير مخاوف مشروعة لدى أبناء المكوّن الشيعي في سوريا، في ظل ما شهدته المرحلة الماضية من اعتداءات على عدد من أوقافهم ومراكزهم الدينية ومن هنا، فإن معالجة هذا الملف بالحكمة والعدل والشفافية تمثل ضرورة وطنية لحماية الثقة بين المواطنين وصون السلم الأهلي، وترسيخ مبدأ المساواة بين جميع السوريين».

ودعا المركز الى الوقف الفوري لعمليات الهدم والإخلاء لحين استكمال المسارات القانونية والقضائية، وأيضا احترام حقوق الأهالي ووثائق ملكيتهم، ومراعاة الأوقاف والمساجد والمرافق الدينية والاجتماعية القائمة في القرية.

وشدد المركز بحسب بيانه على ضرورة تمكين الأهالي من ممارسة حقهم الكامل في الاعتراض والتقاضي، وإجراء تحقيق مستقل وشفاف في جميع الحوادث التي رافقت هذه العمليات، ولا سيما ما يتعلق باستخدام القوة وإصابة واحتجاز عدد من أبناء القرية بينهم نساء.

الميدان الأوكراني ودواعي الاستعانة بالتقنيات الجوية «العتيقة»

بقلم: محمد عبده

في منتصف حزيران ٢٠٢٦ أعلن «مركز التقنيات المبتكرة» الأوكراني، عن تطوير صاروخ هجومي، يُدعى «دارت»، يُمكن إطلاقه من بالونات غازية تحلق في طبقة «الستراتوسفير» الجوية، على ارتفاع يتراوح بين ١٢ و١٨ كيلومترًا، ويتسم بمقاومته تدابير الحرب الإلكترونية المختلفة، وهو تطور لا يحمل فقط دلالات مرتبطة بتطور أشكال العمليات الصاروخية، بل يرتبط هذا الأمر أيضاً بتزايد اعتماد طرفي القتال في الميدان الأوكراني، على تقنيات جوية «عتيقة» مثل استخدام المناطيد الغازية.

في تفاصيل الصاروخ الجديد، يبلغ طوله نحو مترين، ووزنه فارغًا ١٣ كيلوغرامًا، ويحمل شحنة متفجرة تتراوح بين ٤ و١٠ كيلو غرامات، ويُوجّه في بداية تحليقه انطلاقاً من المنطاد الحامل له، بواسطة نظام ملاحة بالأقمار الصناعية، لكن بمجرد هبوط الصاروخ إلى ارتفاع ٦ كيلو مترات عن الهدف، يتم إيقاف نظام الملاحة بالكامل، وتشغيل محرك عامل بالوقود الصلب، يقوم بتوجيه الصاروخ مباشرة نحو هدفه من دون تغيير مساره، وهو تكتيك يوفر لهذا الصاروخ مناعة كبيرة من تأثيرات أنظمة التشويش والحرب الإلكترونية.

على المستوى الاستراتيجي، يمثل هذا الصاروخ الذي سيخضع للتقييم النهائي من وزارة الدفاع الأوكرانية في المستقبل القريب، أحدث خطوة في سلسلة التقنيات التي تعمل كييف على إنتاجها بشكل متسارع، لتأمين قدرات مستدامة على تنفيذ ضربات صاروخية متوسطة وبعيدة المدى على الأراضي الروسية، إلى أعماق تزيد عن مئة كيلو متر، بهدف الضغط على القرار الروسي في هذه المرحلة، سواء من زاوية الأثر النفسي والميداني لهذه الضربات، أو الخسائر التي تلحقها في المنظومة الاقتصادية والصناعية الروسية.

المناطيد.. العودة مجدداً إلى الوسائل العتيقة والزهيدة

النقطة اللافتة فيما يتعلق بهذا الصاروخ الجديد، تكمُنُ في الاستعانة بالمناطيد الغازية كوسيلة إطلاق أساسية له، بسبب تكلفتها الزهيدة وسهولة إنتاجها، وكذا صعوبة رصدها عبر الرادارات، وقدرتها على البقاء في الجو لفترة طويلة، والأهم الاستفادة من اتجاه الرياح السائدة من الغرب إلى الشرق، وهو ما يسمح بسهولة توغل هذه المناطيد في اتجاه عمق الأراضي الروسية.

حقيقة الأمر أن هذا الملف يُعدّ من الملفات «الغامضة» في المجريات الميدانية التي تتفاعل منذ نحو خمسة أعوام في أوكرانيا، إذ لم تتضح بشكل كبير أبعاد استخدام المناطيد من جانب الجيشين الروسي والأوكراني إلا مؤخراً. روسيا من جانبها، بادرت مطلع عام ٢٠٢٣، إلى استخدام المناطيد الغازية في تكتيك لم يكتب له النجاح -حاولت أوكرانيا تنفيذه أيضاً- ويقضي بتركيب عاكسات رادارية على المناطيد، تهدف إلى خداع الرادارات المعادية وإيهامها بوجود أهداف جوية، إلا أن اتجاه الرياح المعاكس للأراضي الروسية، أوجب تزويد هذه المناطيد بمحركات مكبسية، ما تسبب بفقدان هذه الفكرة ميزتها الأساسية، ألا وهي التكلفة الزهيدة.

من هنا، اتضح أن الهدف من استخدام المناطيد، كان توفير مدى إضافي لهذه الطائرة، عبر حملها إلى عشرات الأميال قبل إطلاقها من ارتفاع يبلغ ٨ كيلو مترات، ما يوفر الطاقة التي تتزود بها بطاريات هذه الطائرة العاملة بمحرك كهربائي، ويسمح لها باستهداف مواقع أبعد من المدى الأقصى الذي تم تصميم هذه الطائرة على أساسه، والذي يتراوح بين ١٥٠ و٢٠٠ كيلو متر.

ميزات استراتيجية وتحديات تكتيكية

بهذا النسق يمكن القول إن استخدام المناطيد الغازية كمنصات إطلاق للصواريخ والطائرات المسيرة، بات اتجاهاً إساسياً من اتجاهات تطور التسلح الأوكراني، بهدف استغلال عدد من الميزات التكتيكية، على رأسها صعوبة تعطيل منصة الإطلاق -المنطاد- بواسطة وسائط الحرب الإلكترونية. فالتشويش اللاسلكي قد يُؤثر في وصلة التحكم الخاصة بالطائرة المسيرة المرفقة بالمنطاد، أو نظام الملاحة عبر الأقمار الصناعية، أو وصلة نقل البيانات، لكنه لا يستطيع تغيير اتجاه الرياح التي تحمل المنطاد.

رغم هذه الميزة الأساسية، فإن هذا لا يعني أن المناطيد محصنة تمامًا، إذ يمكن رصد المناطيد بواسطة الأنواع الحديثة من الرادارات الجوية، أو الأنظمة الكهروبصرية، أو عناصر المراقبة بالنظر، كما يمكن اعتراضها، مع أن ذلك قد يتطلب جهدًا كبيرًا في حالة العدد الكبير. يضاف إلى ذلك أن المناطيد تبقى أنظمة جوية لا تتسم بالدقة في التحليق والتوجيه، إذ يعتمد مسارها بشكل كبير على الأحوال الجوية، وخاصة اتجاه الرياح وسرعتها على ارتفاعات مختلفة. وقد يؤدي أي تغير في الطقس إلى انحراف الحمولة عن مسارها المحدد. لذا، يتطلب الاستخدام الدقيق تخطيطًا جويًا دقيقًا على طول مسار الرحلة المتوقع، ما يجعل هذا النوع من الأنظمة الجوية، فعالًا فقط في حالة توفر أحوال جوية مثالية.

إعادة إحياء المناطيد كسلاح حربي

من حيث المبدأ، تُعد المناطيد الهوائية الغازية، من أقدم وسائل الطيران في التأريخ الإنساني، وقد كان الاستخدام «العسكري» الأول لهذه التقنية بأيدٍ صينية، وتحديداً خلال حقبة الممالك الثلاث في الصين بين عامي ٢٢٠ و٢٨٠م، وذلك على يد القائد العسكري الصيني «تشوغي ليانغ» أحد أهم القادة العسكريين الصينيين خلال حقبة حكم أسرة «هان»، الذي أسس بشكل كبير لفكرة استخدام المناطيد الهوائية، خلال فترة محاصرته في مقاطعة «سيشوان» من جانب القوات التابعة لأسرة «هان».

منذ ذلك التأريخ، تطورت عمليات الاستخدام العسكري لهذه التقنية، مروراً بالقرن التاسع عشر، الذي شهد توسع الاستخدامات العسكرية للمناطيد الهوائية، إذ استُخدمت على نطاق واسع من جانب عدة جيوش أوروبية لمهام الاستطلاع الجوي ونقل البريد والمعدات. وشهد عام ١٨٤٩، أول محاولة لاستخدام المناطيد الهوائية بشكل هجومي، وذلك خلال حصار القوات النمساوية لمدينة البندقية، التي تحصّنت بداخلها القوات الانفصالية الإيطالية، التي كانت تنشط في الأقاليم الشمالية في إيطاليا ضد الوجود العسكري النمساوي.

في العصر الحالي، اقتصر بشكل كامل استخدام المناطيد العسكرية على الجانب الاستطلاعي، سواء عبر الكاميرات الحرارية والمستشعرات، أو عبر الرادارات التي تُحمّل على هذه المناطيد، وتستخدم هذه المناطيد حالياً دول عدة من بينها الولايات المتحدة الأمريكية، التي استخدمتها في العراق وأفغانستان، وتنتجها شركة «ايروستات» الأمريكية، إلا أن دور المناطيد الغازية كسلاح نوعي، عاد للظهور مرة أخرى عبر سلسلة من التحليقات «الغامضة» لمناطيد صينية في اتجاه الأراضي الأمريكية، بدأت عام ٢٠٢٠، وكان أهمها تحليق منطاد صيني على مدار عدة أيام في المجال الجوي الأمريكي، مطلع عام ٢٠٢٣، قبل أن يُسقط.

ماذا بعد انتصار إيران في حرب أعادت تشكيل الشرق الأوسط؟

بقلم: مازن النجار

على مدى عقود، استندت البنية الاستراتيجية للشرق الأوسط على ثلاثة افتراضات: أولًا، قدرة الولايات المتحدة على فرض النتائج من خلال التفوق العسكري الساحق. ثانيًا، امتلاك «إسرائيل» سيطرة إقليمية مطلقة على التصعيد. ثالثًا، إبقاء إيران قوة إقليمية معزولة بشكل دائم، يعتمد نفوذها على حلفائها لا على قدراتها الذاتية.

انتصار حاسم لإيران

في أعقاب حرب الأربعين يوما وتداعياتها، يعتقد المفكر الآيرلندي، ديلان إيفانز، أنه تم أخيراً دحض الافتراضات الثلاثة بشكل جذري. وستُدَرس الحرب الأخيرة لسنوات عديدة بواسطة الأكاديميات العسكرية والمخططين الاستراتيجيين، لكن أهم دروسها باتت واضحة تماماً للعيان. فقد خرجت إيران أقوى سياسيًا مما كانت عليه عند دخولها الصراع.

وفشلت «إسرائيل» في تحقيق أهدافها الاستراتيجية. واكتشفت أميركا مرة أخرى أن امتلاك قوة عسكرية هائلة لا يعني القدرة على فرض أو إملاء نتائج سياسية.

سيركز السرد التقليدي على النجاحات والإخفاقات التكتيكية. وهذا يغفل جوهر الأمر. فالحروب لا تُقاس بأعداد القتلى أو الطلعات الجوية. بل يُقاس نجاح هذه العمليات بمدى تحسينها للوضع الاستراتيجي للدولة. وبناءً على هذا المعيار، انتصرت إيران.

قبل النزاع، واجهت طهران ضغوطًا داخلية خطيرة. ظل اقتصادها مُقيدًا بالعقوبات. وكان السخط السياسي واضحًا. وبدت العزلة الدولية راسخة. الآن، أثبتت إيران شيئًا يُمكن القول إنه أكثر قيمة من أي صاروخ أو طائرة مُسيّرة: الصمود. فقد نجت من حملة مُنسقة شنّها جيشان من أقوى جيوش العالم من دون أن تشهد انهيارًا سياسيًا توقعه كثيرون.

والأهم من ذلك أنها أثبتت أن اغتيال قادة النظام لم يعد استراتيجية عسكرية مُجدية ضد دولة لا مركزية للغاية. فعلى مدى سنوات، استند التخطيط الإسرائيلي على افتراض أن اغتيال كبار القادة سيؤدي إلى شلل ممنهج شامل. لكن بدلًا من ذلك، استمرت هياكل القيادة الإيرانية في العمل. وتواصل إنتاج الصواريخ. واستمرت عمليات الطائرات المُسيّرة. واستمرت عملية صنع القرارات العسكرية. أثبت النظام الإيراني أنه أكثر صمودًا بكثير مما افترضه العديد من المُحللين الغربيين.

تحولات جذرية في الجغرافيا السياسية

بالنسبة للولايات المتحدة، يمثل هذا الصراع فصلًا آخر في قصة أطول من تضاؤل النفوذ الاستراتيجي الأميركي. فقد كشف العراق عن حدود الاحتلال، وكشفت أفغانستان عن حدود التدخل الخارجي وبناء الدولة، وكشفت هذه الحرب عن حدود التصعيد القسري ضد قوة إقليمية كبيرة ومرنة. أصبح التفوق العسكري مكلفًا بشكل متزايد، بينما يحقق مكاسب سياسية أقل فأقل. في هذه الأثناء، راقبت الصين الوضع من بعيد. غالبًا ما تتراجع القوى العظمى لا لهزيمتها المباشرة، بل لأنها تستنزف طاقاتها في محاولة الحفاظ على نظام دولي يزداد هشاشة باطراد. لم تكن بكين بحاجة للتدخل، بل اكتفت بمراقبة منافسها الرئيس وهو يُهدر الموارد، في حين تشجع الفاعلين الإقليميين على البحث عن استقرار طويل الأمد في أماكن أخرى. لم تؤمّن القواعد العسكرية الأميركية حماية لدول الخليج من أن تصبح أهدافًا. بل على النقيض، أصبحت هذه القواعد بؤرًا جاذبة للرد الإيراني. وقد ضعف بشدة الافتراض القائل بأن الضمانات العسكرية الخارجية يمكن أن تغني عن الدبلوماسية الإقليمية. ونتيجة ذلك، توصلت عواصم الخليج لاستنتاجات كانت تبدو مستحيلة سياسيًا قبل بضع سنوات فقط.

تراجع الدعم لـ«إسرائيل»

بدأت واشنطن أيضًا -وإن كان ذلك ببطء وبشكل غير منتظم- في إعادة تقييم افتراضاتها الراسخة. فطالما اعتبرت الولايات المتحدة تقليديًا أن الدعم الثابت لأهداف «إسرائيل» العسكرية مرادف لتعزيز المصالح الأميركية. ويبدو الآن أن هذا الطرح بات من الصعب الحفاظ عليه.

كل تصعيد إقليمي يُكبّد واشنطن تكاليف اقتصادية وسياسية وعسكرية. ويرى الحلفاء الأوروبيون باطراد عدم الاستقرار حول الخليج ليس فقط مشكلة إقليمية، بل تهديدًا مباشرًا لأسواق الطاقة والتضخم والأمن الاقتصادي إجمالا. فالمصالح الصلبة العملية لا الحجج الأيديولوجية، تدفع عملية إعادة التقييم هذه.

هذا لا يعني أن علاقة أميركا بـ«إسرائيل» على وشك الانهيار. فالدعم السياسي الداخلي لا يزال قائمًا، والروابط المؤسسية عميقة. لكن الشراكات الاستراتيجية ليست ثابتة، بل تتطور بتطور المصالح. إذا استمر صُناع القرار الإسرائيليون في السعي وراء أهداف عسكرية قصوى من دون غايات سياسية قابلة للتحقيق، فستطرح واشنطن حتمًا سؤالاً صعبًا: أيُّ جهة تخدم «إسرائيل» مصالحها فعليًا؟

الاستثمار الخارجي.. من أداة اقتصادية إلى ورقة صراع أمريكي ــ صيني

مع تصاعد المنافسة بين الصين والولايات المتحدة الأمريكية في مختلف المجالات، لم يعد الاستثمار الخارجي مجرد وسيلة لتحقيق الأرباح أو توسيع النفوذ الاقتصادي، بل تحول إلى أداة استراتيجية ترتبط بالأمن القومي وبالصراع على التفوق التكنولوجي والاقتصادي. وفي خطوة قد تعيد رسم ملامح السياسة الاقتصادية العالمية، أقرت بكين قواعد جديدة تهدف إلى إحكام الرقابة على تدفقات الاستثمار الخارجي، بعدما صادق عليها مجلس الدولة الصيني في نيسان الماضي، على أن تدخل حيز التنفيذ في الأول من تموز.

بقلم: تمارا برو

وبموجب هذه اللوائح، مُنحت السلطات الصينية صلاحيات واسعة لمراجعة الاستثمارات الخارجية، ولا سيما في القطاعات الحساسة مثل التكنولوجيا المتقدمة وأشباه الموصلات، مع فرض عقوبات قد تصل إلى ١٪ من قيمة الاستثمار، فضلاً عن إمكانية إلزام المستثمرين بالتخارج الإجباري من الصفقات المُخالفة. كما تحظر القواعد الجديدة نقل السلع أو التقنيات أو الخدمات أو البيانات الخاضعة للقيود إلى خارج الصين من دون موافقة مسبقة من الجهات المختصة، وتشمل أيضاً منع الشركات والأفراد من تقديم أي تدريب أو دعم فني قد يُسهم بنقل هذه التقنيات أو تسهيل وصولها إلى الخارج.

وأثارت هذه الإجراءات تساؤلات واسعة بشأن أهدافها الحقيقية، وما إذا كانت تمثل بداية مرحلة جديدة من الانكفاء الاقتصادي الصيني، أم أنها تعكس إعادة تموضع استراتيجية في إطار المنافسة المتصاعدة مع الولايات المتحدة. ويبدو أن بكين تسعى من خلال هذه القواعد إلى تحقيق هدفين رئيسَين؛ الأول حماية التقنيات والبيانات الحساسة من التسرب إلَى الخارج، ولا سيما إلى الولايات المتحدة، والثاني تعزيز الرقابة على حركة رؤوس الأموال في مرحلة اقتصادية دقيقة يمر بها الاقتصاد الصيني. على مدى العقود الماضية، وبفضل سياسة الإصلاح والانفتاح، بنت الصين نهضتها الاقتصادية على جذب الاستثمارات الأجنبية وتوسيع نشاط شركاتها في الأسواق العالمية، حتى أصبحت لاعباً رئيسًا في قطاعات الطاقة والتكنولوجيا والبنية التحتية والموارد الطبيعية. غير أن البيئة الدولية شهدت خلال السنوات الأخيرة تحولات جوهرية، تمثلت في تصاعد القيود الأمريكية على التكنولوجيا الصينية، والحرب التجارية، واتساع نطاق المنافسة بين أكبر اقتصادين في العالم، الأمر الذي جعل الاستثمارات الخارجية أكثر عُرضة للمخاطر السياسية والعقوبات الاقتصادية والقيود التنظيمية. وانطلاقاً من هذه المتغيرات، لم تعد بكين تنظر إلى الاستثمار الخارجي باعتباره نشاطاً اقتصادياً يهدف إلى تحقيق الأرباح فحسب، بل باتت تعتبره قضية ترتبط مباشرة بالأمن القومي. فانتقال رؤوس الأموال أو التكنولوجيا الحساسة إلى الخارج بصورة غير مدروسة قد ينعكس سلباً على القدرات الصناعية للصين، ويُضعف قدرتها التنافسية في خِضَمِّ السباق التكنولوجي مع الولايات المتحدة. ولهذا، اتجهت الحكومة الصينية إلى تشديد الرقابة على الاستثمارات الخارجية، وإخضاعها لمراجعات أمنية وتنظيمية أكثر صرامة، مع فرض عقوبات على المخالفين بما يضمن توافق تلك الاستثمارات مع أولويات الدولة واستراتيجيتها التنموية. وفي الواقع، تبدو الصين وكأنها تتبنى المنطق ذاته الذي اعتمدته الولايات المتحدة خلال السنوات الماضية عندما فرضت قيوداً على الاستثمارات الأمريكية في قطاعات صينية حساسة، خشية أن تسهم رؤوس الأموال أو الخبرات الأمريكية في تعزيز القدرات التكنولوجية الصينية. واليوم، تسعى بكين بدورها إلى منع انتقال خبراتها التقنية ورؤوس أموالها إلى الخارج بما قد يخدم منافسيها، وفي مقدمتهم الولايات المتحدة. وتأتي هذه الإجراءات في وقت يواجه فيه الاقتصاد الصيني تحديات داخلية متزايدة، تتمثل في تباطؤ معدلات النمو، واستمرار أزمة القطاع العقاري، ومخاطر ديون الحكومات المحلية، إلى جانب ضعف الطلب والاستهلاك المحلي. وقد دفعت هذه الظروف القيادة الصينية إلى إحكام السيطرة على حركة رؤوس الأموال، بما يُسهم بتوجيه الموارد نحو دعم الاقتصاد المحلي والقطاعات ذات الأولوية. ورغم هذه الإجراءات، فإن السياسة الصينية لا تعكس توجهاً نحو الانسحاب من الاقتصاد العالمي أو التخلي عن الانفتاح الاقتصادي، وإنما تعبر عن محاولة لإعادة تنظيم العلاقة مع الأسواق العالمية بما ينسجم مع أولويات الأمن القومي. ويبقى نجاح هذه السياسة مرهوناً بقدرة الصين على تحقيق توازن دقيق بين حماية أمنها القومي والحفاظ على جاذبية بيئتها الاستثمارية. فالتشدد المفرط في الرقابة قد يحد من قدرة الشركات الصينية على التوسع عالمياً ويثير مخاوف المستثمرين الأجانب، في حين أن التساهل قد يزيد من مخاطر تسرب التكنولوجيا ورؤوس الأموال. ومن ثم فإن التحدي الحقيقي أمام بكين لا يكمُنُ في فرض القيود، بل في إدارة هذه القيود بما يحافظ على تنافسية الاقتصاد الصيني دون الإضرار بانفتاحه على الاقتصاد العالمي.

لوضع خطة إعداد للمونديال القادم

إبعاد بعض اللاعبين والإبقاء على آرنولد من عدمه أبرز متطلبات الشارع الكروي

المراقب العراقي/ صفاء الخفاجي

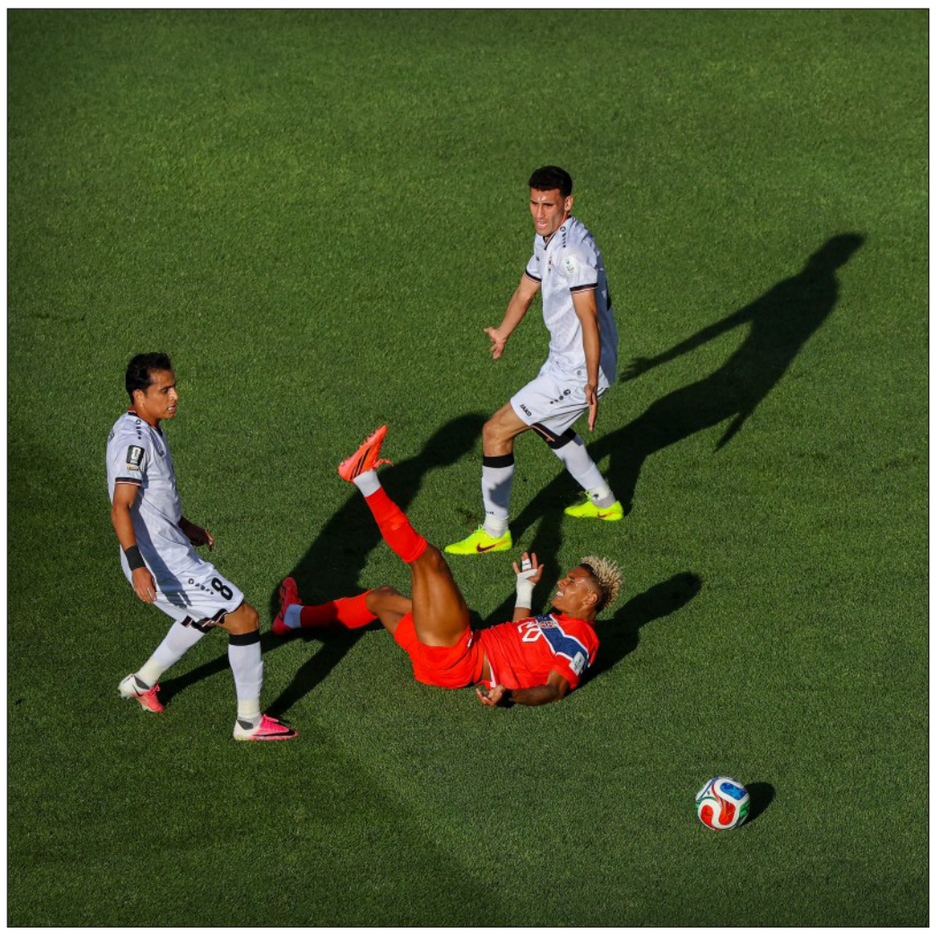

يدخل المنتخب الوطني مرحلة جديدة من التحضيرات للمشاركة في الاستحقاقات المقبلة والتي تأتي في مقدمتها بطولة الخليج وبطولة آسيا على مستوى المنتخبات خاصة في ظل النتائج السلبية التي مُني بها أسود الرافدين في المشاركة المونديالية وتلقي اثني عشر هدفا في ثلاث مباريات مع تسجيل هدف واحد.

وتشهد العديد من المنتخبات العالمية ردود فعل قوية على الإخفاقات التي تحصل في المحافل الدولية، حيث يُحل المنتخب أو يتم تغيير الكادر التدريبي، بل ان الأمر يصل الى استقالة اتحاد الكرة في هذه الدول، بينما لا توجد لدينا هذه الثقافة، ودائما ما يلجأ الاتحاد الى حلول ترقيعية يكون أقساها إقالة مدرب المنتخب الوطني.

وحول ذلك، يرى مدرب نادي الكهرباء حسن أحمد في حديث لـ«المراقب العراقي» انه «بعد خروج المنتخب الوطني من نهائيات كأس العالم بثلاث هزائم ونتائج ثقيلة لابدَّ للاتحاد العراقي لكرة القدم من اتخاذ خطوات عدة من أجل إعادة إعمار ان صح التعبير اللاعب العراقي سواء كان على مستوى الأندية المحلية أو المنتخبات الوطنية من خلال وضع خطة مدروسة بدقة واتخاذ قرارات جريئة على مستوى اللاعبين والكادر التدريبي»، مبيناً، ان «آرنولد قد لا يكون وحده المشكلة بل ان سوء الاختيار لنوعية اللاعبين بالإضافة الى تراجع مستوى البعض الآخر في النهائيات وخذلان المدرب تسببت بهذه الهزائم».

وأضاف، انه «بعد مشاهدة المنتخب في مبارياته الثلاث أثبت غراهام ان فكره التدريبي لا يوازي المنتخبات العالمية من خلال عدم التحضير النفسي الجيد بالإضافة الى تراجع الحالة البدنية للاعبين في الشوط الثاني دون ان ننسى القراءة الخاطئة للمباراة للكادر التدريبي في الشوط الثاني، الذي يعد شوط المدربين، حيث كانت أكثر الأهداف التي تلقاها المنتخب الوطني هي في الشوط الثاني من المواجهة».

وتابع، ان «اتحاد الكرة بين خيارين في الوقت الحالي، إما الإبقاء على آرنولد والمنافسة على مستوى بطولة الخليج والبطولة القارية فقط أو التعاقد مع مدرب عالمي صاحب خبرة كبيرة من أجل الإعداد المسبق لتصفيات كأس العالم المقبلة ومحاولة التأهل بشكل مباشر دون المرور بمرحلة الملاحق الآسيوية والعالمية»، منوهاً الى ان «اختيار لجنة فنية يكون على عاتقها تحديد اسم المدرب الجديد في حال قرر الاتحاد استبدال آرنولد مع التأكيد على أهمية وضع دراسة كاملة من قبلها حول اسم المدرب وأسلوب المدرب ومدى كفاءته في عملية اختيار المواهب وصقلها».

وأوضح أحمد، انه «فيما يخص اللاعبين الذين شاركوا مع المنتخب العراقي في النهائيات، فمن الطبيعي ان يستبعد البعض منهم نتيجة تراجع مستوياتهم بشكل كبير، بالإضافة الى كبر أعمار البعض الآخر، وفي ظل وضع خطة ودراسة لإعداد المنتخب لفترة أربع سنوات أو أكثر، فمن الطبيعي إبعاد بعض الأسماء التي شاركت في المونديال».

صراع تركي برتغالي للتعاقد مع أكام هاشم

تلقى مدافع نادي الزوراء والمنتخب الوطني أكام هاشم عددا من العقود الاحترافية بعد أن قدم أداءً مميزاً في نهائيات كأس العالم التي ودعها المنتخب العراقي من دوري المجموعات. ووصل هاشم إلى تركيا برفقة وكيل أعماله، في خطوة تهدف إلى الجلوس مع ممثلي عدد من الأندية الأوروبية التي أبدت رغبتها في التعاقد معه خلال فترة الانتقالات الحالية. وتلقى هاشم عرضاً مغرياً من نادي بورتو البرتغالي، وتأتي زيارة اللاعب بعد تلقيه عدة عروض رسمية واهتماما متزايدا من أندية خارجية، حيث عقد مدير أعماله اجتماعات مباشرة مع بعض الأطراف المقدمة للعروض لمناقشة تفاصيل العقود والخيارات المتاحة. ودخل أحد الأندية التركية في مفاوضات رسمية متقدمة لضم اللاعب إلى جانب نادي بورتو البرتغالي الذي أبدى اهتماماً واضحاً بضم المدافع العراقي ضمن خططه المستقبلية لتعزيز خط الدفاع.

للرجال والنساء.. انطلاق بطولة الكأس بالزوجي في الريشة الطائرة

انطلقت أمس الثلاثاء، في ملاعب العاصمة بغداد منافسات بطولة الكأس للزوجي بالريشة الطائرة للرجال والنساء، بمشاركة واسعة تمثل الأندية والمؤسسات الرياضية من مختلف محافظات البلاد. وقال مدرب المنتخب الوطني للريشة الطائرة صلاح مهدي إن «البطولة تقام على قاعة كلية دجلة الجامعة في بغداد، للفترة من أمس الثلاثاء ٣٠ وتستمر لغاية الثاني من تموز الجاري، بمشاركة عدد كبير من لاعبي ولاعبات الأندية والمؤسسات الرياضية العراقية.

وأضاف أن «الاتحاد العراقي للريشة الطائرة وجّه الدعوة إلى جميع الأندية والمؤسسات الرياضية للمشاركة في البطولة، مبيناً أن شروط المشاركة تتيح للاعبين واللاعبات ممن أكملوا سن ١٧ عاماً خوض المنافسات. وأوضح أن «نظام البطولة يسمح لكل نادٍ بالمشاركة بفريق واحد أو فريقين في منافسات الزوجي»، مشيراً إلى أن «الفعاليات تتضمن منافسات زوجي الرجال وزوجي النساء والزوجي المختلط.

ولفت إلى أن «البطولة ستعتمد نظام منح المركز الثالث مكرراً، من دون إقامة مباراة لتحديد المركزين الثالث والرابع.»

ألعاب القوى يثني على مشاركة منتخب الشباب في البطولة العربية

أثنى الاتحاد العراقي لألعاب القوى على النتائج التي تحققت لمنتخب الشباب بمشاركته الأخيرة في البطولة العربية للعبة التي استضافتها مدينة الاسماعيلية المصرية.

وقال المدير التنفيذي للاتحاد العراقي لألعاب القوى زيدون جواد إن «النتائج التي حققها أبطال العراق في البطولة العربية الأخيرة في مصر جاءت متوافقة مع المستويات الفنية التي يقدمونها في المشاركات المحلية والقارية، رغم محدودية الدعم المالي.»

وأضاف إن «الاتحاد حرص على تهيئة اللاعبين للمشاركة بالتعاون مع المدربين، وبجهود شخصية وتكاليف ذاتية، بسبب محدودية التخصيصات المالية، إلا أن المشاركة حققت أهدافها الفنية وكانت ذات أهمية كبيرة».

وتابع أن «البطولة مثلت محطة تأهيلية مهمة لبطولة آسيا تحت ٢٣ عاماً، وبطولة العالم تحت ٢٠ عاماً، ما منح اللاعبين فرصة لتحقيق الأرقام التأهيلية المطلوبة للمنافسات المقبلة».

وبين أن «العداء فلاح حسن نجح في تحقيق رقمين تأهيليين عالميين في سباقي ١٠٠ و٢٠٠ متر، فيما أحرز العراق ميداليتين ذهبيتين وميدالية فضية عن طريق اللاعب محمد فاضل في فعالية رمي الزانة، إلى جانب ثلاث ميداليات برونزية في فعاليات رمي الثقل والرمح، كان من بينها إنجاز اللاعب حسن علاء».

وأوضح أن «وفد العراق اقتصر على عشرة لاعبين، بينهم سبعة ذكور وثلاث لإعبات، نتيجة محدودية التخصيصات المالية، مبيناً أن «الاتحاد يركز بشكل كبير على فئة الناشئين تحت ١٦ عاماً، باعتبارها تمثل قاعدة مهمة لبناء المنتخبات الوطنية في المستقبل، مع مواصلة العمل على إعداد اللاعبين لتحقيق المزيد من الأرقام التأهيلية والإنجازات في البطولات القارية والعالمية».

بايرن ميونخ يرفض التفاوض بشأن مستقبل أوليسي

رفض نادي بايرن ميونخ الألماني فكرة التفاوض مع أي نادٍ يرغب بالتعاقد مع اللاعب الفرنسي مايكل أوليسي، مؤكداً تمسّكه الكامل ببقائه داخل الفريق، رغم تزايد التقارير التي ربطته بالانتقال إلى ريال مدريد الإسباني. وقالت صحيفة «أبند تسايتونج» الألمانية، إن رئيس بايرن ميونخ أوضح في تصريحات صحفية، أن إدارة ريال مدريد تواصلت مع النادي البافاري لنفي وجود أي اتصالات مع اللاعب أو رغبة في التفاوض بشأن ضمه، في خطوة تهدف إلى تهدئة التكهنات الإعلامية المتصاعدة. وأضاف رئيس النادي، أن بايرن ميونخ لا ينوي التخلي عن أوليسي، مشدداً على أنه أحد العناصر الأساسية في مشروع الفريق، وأن الإدارة لن تستمع إلى أي عروض مهما بلغت قيمتها. ويأتي ذلك في ظل استمرار الجدل الإعلامي حول مستقبل اللاعب، خاصة مع تألقه اللافت مع المنتخب الفرنسي في بطولة كأس العالم ٢٠٢٦، حيث قدم مستويات مميزة جعلته محط أنظار العديد من الأندية الكبرى. كما تشير تقارير صحفية إلى أن اللاعب يفضل تأجيل حسم مستقبله إلى ما بعد نهاية كأس العالم.

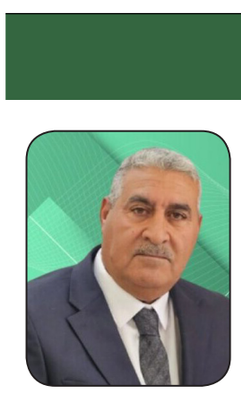

بقلم

زكي الطائي

المونديال انتهى.. وحان وقت المساءلة

بعد انتهاء الدور الأول من كأس العالم ٢٠٢٦، ودّع ستة عشر منتخبًا البطولة، وكان خروج معظمها مستحقًا قياسًا بما قدمته داخل المستطيل الأخضر، فيما غادرت منتخبات أخرى مرفوعة الرأس بعد عروض مشرّفة، وفي مقدمتها المنتخب الإيراني الذي قدّم مستويات جيدة رغم عدم تأهله.

ومع إسدال الستار على الدور الأول، بدأت في كثير من الدول مرحلة المراجعة الحقيقية، استقالات لمدربين ورؤساء اتحادات، وتشكيل لجان فنية متخصّصة لتشخيص أسباب الإخفاق ووضع حلول تمنع تكراره. ذلك هو المشهد الطبيعي في البلدان التي تدرك أن تمثيل الوطن مسؤولية لا تقبل المجاملة.

أما في العراق، فالصورة بدت مختلفة تمامًا، فالمدرب غراهام أرنولد اختار تبرير الإخفاق بضعف الدوري العراقي! وهو تبرير يثير أكثر من علامة استفهام، فإذا كان الدوري هو السبب، فلماذا تجاهل لاعبين قدّموا مستويات مميزة، أمثال بيتر كوركيس، ويوسف نصراوي، وآدم طالب، وغيرهم؟ ولماذا استمر الاعتماد على أسماء لم تعد قادرة على تقديم الإضافة، مثل ريبين سولاقا؟ ولماذا بقي جلال حسن الحارس الأول، في حين تم استبعاد الحارس الشاب كميل سعد؟ وأين كانت بصمته الفنية طوال فترة قيادته للمنتخب إذا كان قد واصل الاعتماد على الأدوات نفسها التي استخدمها المدرب السابق خيسوس كاساس؟

والأكثر غرابة ما صدر عن بعض اللاعبين، أمثال جلال حسن وإبراهيم بايش، حين تحدثوا بعد الخسارة في المباريات الثلاث أنهم سيقدمون الأفضل في البطولات المقبلة، وكأن كأس العالم كانت محطة عابرة أو دار استراحة، وليست أعظم بطولة كروية في العالم. فمن منحهم صك البقاء في المنتخب بعد هذا الإخفاق المؤلم في تأريخ الكرة العراقية؟ ومن قال إن أبواب المنتخب ستظل مفتوحة مهما كانت النتائج؟

كان الأولى بالاتحاد العراقي لكرة القدم أن يضع حدًّا لمثل هذه التصريحات، وأن يعلن بوضوح أنه لا مكان ثابتًا لأي لاعب في المنتخب إلا لمن يستحق ارتداء القميص، وأن المرحلة المقبلة ستشهد مراجعة شاملة وتغييرًا حقيقيًا يستثني كل من لم يكن بمستوى تمثيل العراق في المونديال.

أما الاتحاد، فقد بدا وكأنه يقف حائرًا، فلا هو رد على تصريحات المدرب، ولا وضع حدًا لتصريحات اللاعبين، حتى بدا أن القرار أصبح بيد المدرب وحده، في وقت كان الجميع ينتظر موقفًا حازمًا يوازي حجم الإخفاق. أما كان الأجدر مساءلة المدرب عن الأخطاء المتكررة؟ وما جدوى إشراك عدد كبير من اللاعبين في مثل هذه المباريات الحساسة، وفي أفضل بطولة كروية عالمية؟ ما لمسناه، في الحقيقة، أن عدم الشعور بالمسؤولية كان حاضرًا في تفكير وتصرّفات المدرب واللاعبين والاتحاد، وأن حدود إمكانياتهم الفنية والإدارية أقل بكثير من بطولة بحجم كأس العالم.

وما حدث ليس أمرًا طبيعيًا، ولن يكون كذلك في نظر الإعلام والجمهور. فالجماهير لا تطالب بالمستحيل، بل تريد منتخبًا يشعر بالمسؤولية، واتحادًا يحاسب، ومدربًا يعترف بأخطائه قبل أن يبحث عن شماعات يعلّق عليها الفشل.

إن المشاركة الثانية للعراق في كأس العالم كان يفترض أن تكون بداية لمرحلة جديدة، لكنها تحوّلت إلى تجربة قاسية لن يكون لها أي معنى إذا لم تعقبها محاسبة حقيقية، وإصلاح جاد، وتغيير يعيد الثقة بأن قميص العراق لا يرتديه إلا من يستحقه.

لقطات من مونديال 2026

قد يصل الى 150 مليون يورو

الآرسنال يرغب بالتعاقد مع مورجان روجرز من استون فيلا

المراقب العراقي/ متابعة

يخطط نادي آرسنال الى حسم صفقة التعاقد مع لاعب استون فيلا مورجان روجرز خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية، بصفقة قد تصبح الأغلى في تأريخ الكرة الإنجليزية. وذكرت صحيفة «ماركا» الإسبانية، أن إدارة آرسنال تستعد لتقديم عرض نهائي بقيمة ١٣٠ مليون جنيه إسترليني، أي ما يقارب ١٥٠ مليون يورو، بعد رفض أستون فيلا العرض الأول، متمسكًا باستمرار أحد أبرز نجومه عقب الموسم الاستثنائي الذي قدمه اللاعب تحت قيادة المدرب الإسباني أوناي إيمري.

ويضع المدير الفني لآرسنال، ميكيل أرتيتا، روجرز على رأس أولوياته لتدعيم الخط الهجومي، بعدما اقتنع بأن الدولي الإنجليزي يملك الإمكانات التي تجعله أحد أهم عناصر مشروعه المستقبلي، خاصة بعد قيادة الفريق للتتويج بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز. وقدم روجرز، البالغ من العمر ٢٣ عامًا، موسمًا استثنائيًا وضعه بين نخبة نجوم القارة الأوروبية، بعدما توج بجائزة أفضل لاعب في الدوري الأوروبي قبل نحو شهر، وسجل ١٤ هدفًا وقدم ١٢ تمريرة حاسمة في مختلف المسابقات، فضلًا عن تصدره العديد من المؤشرات الإحصائية الهجومية. وأدت المستويات اللافتة التي قدّمها اللاعب إلى ارتفاع قيمته السوقية بصورة كبيرة، ليصبح أحد أكثر الأسماء المطلوبة في سوق الانتقالات الصيفية، في وقت يجد فيه أستون فيلا نفسه أمام اختبار صعب للحفاظ على نجمه الأبرز. وفي حال إتمام الصفقة بالقيمة المتداولة، فإن آرسنال سيحطم الرقم القياسي البريطاني المسجل باسم السويدي ألكسندر إيزاك، الذي انتقل إلى ليفربول الصيف الماضي مقابل ١٢٥ مليون جنيه إسترليني، لتصبح صفقة مورجان روجرز الأغلى في تأريخ كرة القدم الإنجليزية.

اليونايتد يرحب بعودة راشفورد الى الفريق

بدأ مانشستر يونايتد، خطوات جادة لإعادة بناء علاقته مع نجمه ماركوس راشفورد، عقب انتهاء فترة إعارته إلى برشلونة وعودة اللاعب إلى صفوف «الشياطين الحمر» استعدادًا للموسم الجديد. وكشف الصحفي الإيطالي المتخصص في سوق الانتقالات فابريزيو رومانو، أن إدارة مانشستر يونايتد أجرت اتصالات مباشرة مع معسكر راشفورد، وعقدت محادثات وُصفت بالودية بين جميع الأطراف، في خطوة تهدف إلى ترميم الثقة وتهيئة الأجواء لعودة اللاعب إلى الفريق.

وأوضح رومانو، أن النادي الإنجليزي يرحب بانضمام راشفورد إلى التدريبات والمشاركة في فترة الإعداد للموسم الجديد تحت قيادة المدرب مايكل كاريك، مشيرًا إلى أنه لا توجد في الوقت الحالي أي ضمانات بشأن استمراره مع الفريق خلال الموسم المقبل. وأضاف، أن مانشستر يونايتد، سيُقيّم أي عروض محتملة لضم اللاعب خلال الفترة المقبلة، إلا أن الأولوية حاليًا تتمثل في إعادة العلاقة إلى مسارها الطبيعي بعد الأشهر الماضية. وتأتي هذه التطورات بعد انتهاء إعارة راشفورد إلى برشلونة، الذي قرر عدم تفعيل بند الشراء النهائي مقابل ٣٠ مليون يورو، رغم رغبة المهاجم الإنجليزي في مواصلة مشواره داخل النادي الكتالوني.

جوندوجان ينتقد تقنية الفيديو المساعد بعد خروج المانيا من المونديال

انتقد لاعب منتخب المانشافت السابق إلكاي جوندوجان، قرارات تقنية الفيديو المساعد والتي تسببت بإلغاء هدف اللاعب جوناثان تاه، مما أدى إلى الاحتكام لركلات الترجيح التي أطاحت بالماكينات من بطولة كأس العالم.

وواصل المنتخب القادم من أمريكا الجنوبية استغلال الثغرات في الدفاع الألماني المهتز، قبل أن يتمكن الألمان من العودة في النتيجة لتذهب المباراة إلى ركلات الترجيح.

حسمت ركلات الترجيح هوية المتأهل بعد أن أطاح جوناثان تاه بكرته فوق العارضة وسجل خوسيه كانالي ركلة الفوز لباراجواي، رغم إضاعة الأخير لفرصتين لحسم اللقاء من نقطة الجزاء.

وكان المدافع الألماني ارتقى ليضرب كرة رأسية قوية عند القائم البعيد إثر ركلة ركنية مقوسة في الدقيقة ١٠٢، وهو الهدف الذي بدا وأنه سيضمن للماكينات مقعداً في دور الـ ١٦.

تسبب هذا القرار في موجة سخرية وانتقادات لاذعة من محلل شبكة «بي بي سي» آلان شيرر، قبل أن يخرج جوندوجان عبر وسائل التواصل الاجتماعي ليعلن أن أندية الدوري الإنجليزي الممتاز تفعل ذلك طوال العام دون عقاب، واصفاً القرار بأنه خاطئ ومخيب للآمال بشكل وحشي.

وكتب جوندوجان على حسابه بشبكة «إكس»: أداء الفريق اليوم بالتأكيد لا يحتاج إلى تجميل... ولكن ما هذا القرار اللعين من تقنية الفيديو؟».

وأضاف: «في الدوري الإنجليزي الممتاز كانوا سيكتفون بابتسامة ساخرة على شيء كهذا، وخاصة عند التراجع عن قرار تم اتخاذه».

ومضة

لقد آن الأوان لشطب اسمي
وأن أرمي المحابر والرقاعا
مساء طرقت بابي كنت توا
دنوت للحظة النسيان باعا

قاسم خلف

قصة قصيرة جداً

خطة

خطط لها منذ زمن، لما وصل شاطئ الأمان؛ بناها بكل إتقان، مدَّ البحرُ لسانَه؛ سحبها، فأفقس بيوضَ السلاحف المدفونة تحتها، ومضى.

محمد علي بلال / سوريا

«شرق.. عذابات»

مسرحية تستدعي ذاكرة الحروب العراقية

المراقب العراقي / أ. د. كاظم المعمران

ليس ثمة شك في أن مسرحية «شرق... عذابات» تنطلق من قضية إنسانية ووطنية بالغة الأهمية؛ فهي تستدعي ذاكرة الحروب العراقية؛ والمناكفات السياسية، وتعرّي آثارها النفسية والاجتماعية، وتحاول أن تستفز الوعي الجمعي للخروج من ثقافة اللامبالاة التي تختزلها العبارة الشعبية: «آني شعليه» غير أن نبل الفكرة لا يكفي وحده لصناعة عرض مسرحي ناجح، لأن المسرح لا يُقاس بصدق القضية، بل بفاعلية أدواته الجمالية. وقع المخرج حسن خيون في إشكالية جوهرية تمس البنية المسرحية ذاتها؛ إذ اختار أن يجعل السرد بديلاً عن الصراع، بينما تؤكد النظريات الدرامية، منذ أرسطو وحتى المسرح المعاصر، أن الصراع هو المحرك الأساسي للفعل المسرحي، وأن الحكاية لا تكتسب مشروعيتها إلا عندما تتحول إلى فعل يُرى، لا إلى كلام يُسمع. والمشكلة ان الممثل الرئيس (الجنرال العسكري) الذي جسده الفنان عزيز خيون وبجدارة قد قال في البدء: «أعرف أنكم تريدون سرد الحكاية أقصد لعبة الحكاية» ولكنه التزم بعدم القصدية وسرد لنا الحكاية دون فعل يتنفس إكسير الصراع الدرامي في الحدث المسرحي.

لقد أغرق العرض في مونولوجات واسترسالات سردية طويلة، حتى تحولت الخشبة إلى منصة للحكي، لا إلى فضاء لإنتاج الحدث. وهكذا أصبح المتلقي يتلقى المعلومات بدلاً من أن يكتشفها، ويستمع إلى المأساة بدلاً من أن يعيشها.
إن أكبر إشكالات العرض أنه يروي الألم أكثر مما يصنعه. فالفرق كبير بين أن يتحدث الممثل عن الحرب وويلاتها، وبين أن يجعل المتفرج يعيش الحرب جمالياً ووجدانياً. المسرح الحقيقي لا يصف المأساة، بل يعيد خلقها عبر الصورة، والإيقاع، والصراع، والكتلة، والصمت، والحركة.
ولعل أكثر ما أضر بإيقاع العرض هو الإفراط في التكرار. فالأفكار نفسها عادت بصيغ مختلفة، والجمل الدرامية فقدت حدتها بسبب الإعادة، حتى أصبح الزمن المسرحي زمناً مستهلكاً، لا زمناً متصاعداً. والتكرار هنا لم يكن تقنية جمالية واعية، بل بدا نتيجة غياب الاقتصاد الدرامي، وهو ما أدى إلى فتور التلقي وانخفاض منسوب الدهشة.
أما الإخراج، فعلى الرغم من خبرة حسن خيون الشاب المجتهد مسرحياً، فقد بدا أسير النص أكثر من كونه سيداً عليه، إذ اكتفى بتنظيم المادة السردية، ولم ينجح في تحويلها إلى منظومة من العلاقات والصراعات والصور المتحولة. فالإخراج ليس ترتيباً للمشاهد، بل إعادة كتابة للنص بلغة الخشبة، وهذه اللغة بقيت في العرض محدودة الفاعلية، لأن سلطة الكلمة ظلت أعلى من سلطة الصورة.
في المقابل، قدم الممثلون، أداءً منضبطاً ومخلصاً، وبذلوا جهداً واضحاً في حمل العبء التعبيري للنص، إلا أن قدراتهم اصطدمت ببنية إخراجية لم تمنحهم فرصاً كافية لبناء شخصيات متطورة، بل أبقتهم في كثير من الأحيان مجرد رواة للأحداث لا صناعاً لها.
أما السينوغرافيا، فكانت من أبرز عناصر العرض نجاحاً؛ إذ امتلكت حساً بصرياً وجمالياً واضحاً، وأسهمت في خلق فضاء مشحون بدلالات الخراب والذاكرة. وخاصة مشهد الدم في العمق الذي ينتهي بصرخة مدوية تنادي بإنهاء هذه المأساة.. غير أنها بقيت معزولة نسبياً عن الفعل الدرامي، فتحولت أحياناً إلى لوحة تشكيلية جميلة أكثر من كونها عنصراً عضوياً يشارك في إنتاج المعنى.
إن المشكلة الكبرى في «شرقي ... عذابات» ليست في موضوعه، بل في آلية تقديمه. فالعرض امتلك القضية، لكنه لم يمتلك دائماً الوسيلة المسرحية القادرة على تحويلها إلى تجربة فنية آسرة، لقد راهن على قوة الخطاب، بينما المسرح لا ينتصر بالخطب، بل بالصراع؛ ولا يعيش بالكلمات، بل بالأفعال.
وهكذا خرج المتلقي مثقلاً بكم هائل من الحكايات، لكنه أقل امتلاءً بالتجربة المسرحية نفسها. فحين يغيب الصراع، ويتضخم السرد، ويتكرر الخطاب، يصبح المسرح أقرب إلى محاضرة وجدانية منه إلى فعل درامي نابض بالحياة.
لقد أراد العرض أن يوقظ الوعي، لكنه نسي أن الوعي لا توقظه كثرة الكلمات، بل توقظه قوة المسرح.
أشد على أيدي العاملين في العرض جميعا والعاملين في الحقل المسرحي الكبير.. وإلى عرض متكامل فني آخر نتباهى به أمام الملأ.

موسوعة شعرية لجمع القصائد الراثية للإمام الشهيد الخامنئي

أطلقت لجنة عروج الامام السيد علي الخامنئي، مشروع «الموسوعة الشعرية» لجمع القصائد الراثية له بالشعر العربي الفصيح والشعبي، حيث وجهت نداءً إلى الشعراء والأدباء للمشاركة في الموسوعة الشعرية المزمع طباعتها للإمام الشهيد.

اللجنة دعت الشعراء من الدول العربية كافة الى تقديم قصائد أصيلة تعبّر عن مشاعر الوفاء، وتصبح جزءًا من إصدار تذكاري.
ويُشترط أن تكون القصائد من نظم الشاعر، وترسل بصيغة Word مع سيرة مختصرة ومعلومات التواصل، وتحتفظ اللجنة بالحق في المراجعة اللغوية والإخراج الفني مع حفظ مضمون النص.
وسيُحتفى بإطلاق الموسوعة في حفل رسمي ضمن برنامج مُعد بهذه المناسبة وفاءً للكلمة الصادقة وحفظًا للإرث الأدبي الذي تؤرخ به الأمم مواقفها ورموزها، تعلن لجنة عروج الإمام المجاهد، الشهيد آية الله العظمى السيد علي الخامنئي، عن إطلاق مشروع الموسوعة الشعرية، التي تهدف إلى جمع القصائد التي قيلت في رثاء الإمام السيد علي الخامنئي بالشعر العربي الفصيح بأغراضه وأوزانه كلها وبالشعر الشعبي بمختلف ألوانه ولهجاته.

هذا عراقك يا حسين

وليد حسين

يا أيّها المسلوبُ دونَ رداءِ
للآنَ تدفعُ عن رؤى الضعفاءِ
وكأنّك المهورُ منذ كنايةٍ
بالظامئين إلى غديرِ الماء
فوقفت مُنسَرِحَ الشعورِ ولم تكن
إلّا امتدادَ أبيك في الهيجاءِ
وسلكتَ منهجَهُ وكنتَ منافحاً
في الذود عن حقٍّ بلا استبطاءِ
ومضيت معقودَ اللواء مكابراً
تُهدي القراعَ منازلَ استجلاء
فكشفتهم والبيضُ تهتفُ إن بدا
طودٌ يهزُّ معاقلَ الطلقاءِ
وكما اللصوصِ على مَدَارِ جهاتِهم
يتهامسون مخافةَ استجلاءِ
ولعلّ رأي القوم فيما أضمروا
يومَ الطفوفِ لفتنةٍ وجَلاء
فنهزتَهُم كالليثِ حينَ طرحتهم
أرضاً وحيثُ مواطئُ اللقطاءِ
وأخالُ أنّك في احتراب شراذمٍ
قدرٌ يصوغُ ملامحَ الأشياءِ
قد يستقلُّ بهاجسِ المعنى ولكن
لا سبيلَ لمطلبِ الأمناءِ
ولقد تعاظمت الرزايا حولنا
وتفاقمت في أهلِ بيتِ كساءِ
فتوارثوا الوجعَ المقدّسَ بينهم
يحكي سرائرَ بيعةِ الصحراءِ
فهي التي جادت بغيرِ مطالبٍ
وكأنّها رُدّت إلى الصلحاء
ولعلَّ زمجرةَ الخيولِ تسابقت
نحو الخيامِ فكيف كان ندائي
مازال في رأسِ الحسينِ مواضعٌ
يغري العقولَ ببذلِ كلِّ رجاءِ
نتلمّسُ الخطواتِ كي نرقى إلى
حصنٍ شفيعٍ منذ ألف رثاءِ
يا أنتَ.. يا خيرَ انتماءٍ قد تجسّدَ
أن تخطّى قيد أهلِ شقاءِ
هذا عراقُك يا حسينُ فكن له
حرزاً وعوناً ضدَّ كلِّ بلاءِ

«الصرخة» يحصد جوائز مهرجان «ماري» السينمائي الدولي

حصل الفيلم الإيراني «الصرخة» على جائزة أفضل سيناريو والجائزة الخاصة بلجنة التحكيم من مهرجان «ماري» الدولي في روسيا، وهو من إخراج محمد رضا أردلان.

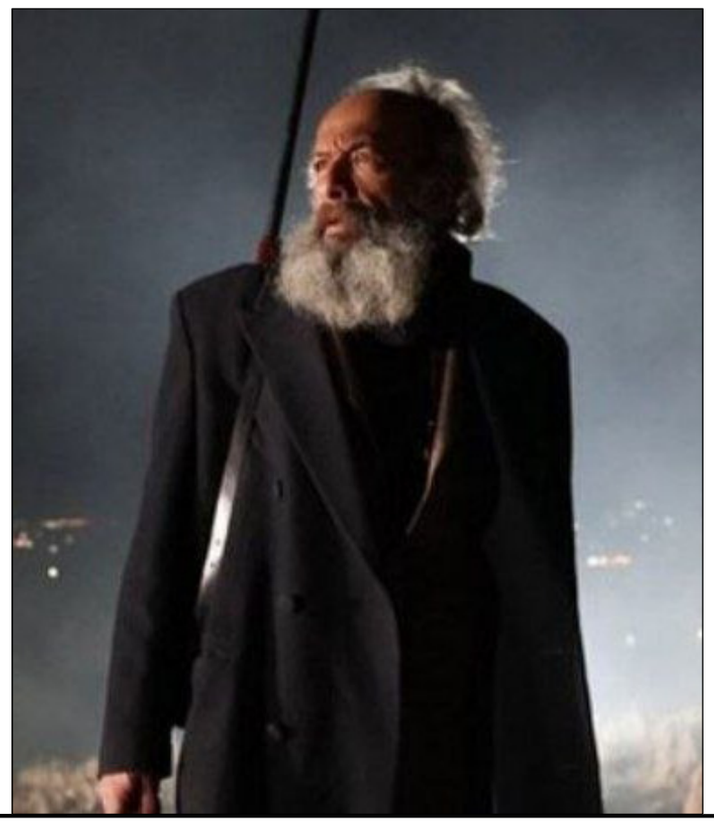

وذكر موقع قناة «آي فيلم»، أن فيلم «الصرخة» السينمائي حصد جائزة أفضل سيناريو والجائزة الخاصة بلجنة التحكيم لأفضل موسيقى تصويرية من مهرجان «ماري» الدولي للأفلام الإثنية في روسيا.
وتولى إنتاج الفيلم كل من بهمن أردلان ومحمد رضا أردلان، وكتب سيناريوه وأخرجه محمد رضا أردلان.
ونال محمد رضا أردلان جائزة أفضل سيناريو، فيما حصل نويد حجازي على الجائزة الخاصة بلجنة التحكيم لأفضل موسيقى تصويرية.
وجاء في ملخص قصة الفيلم: «يدخل مراهق يدعى هاوار للعمل والعيش في مزرعة لتربية الدواجن، وفي الليالي الأولى من إقامته، يكتشف أن المزرعة ليست مكانا عاديا، وسرعان ما يجد نفسه متورطا في أحداث غامضة تعرّض حياته للخطر».
ويشارك في بطولة الفيلم كل من: بهزاد دوراني، ومهرداد ضيائي، وعلي رضا مهران، وحميد إبراهيمي، وياسين طلوعي، والراحل أمير كبوتريان.
وسبق لفيلم «الصرخة» أن رشح في الدورة الثالثة والأربعين من مهرجان فجر السينمائي لجائزة العنقاء البلورية في فئات: أفضل فيلم أول، وأفضل مخرج لأول عمل، وأفضل تصميم أزياء.

محمد علي جواد تقي

وجاءت زينب "ع"

"شاءَ اللهُ أنْ يراهُنّ سَبايا"

جملةٌ قالها الإمام الحسين، عليه السلام، تجاوزت حدود اللحظة، وخرجت عن حدود فهم أولئك الذين دعوا الإمام بعدم اصطحاب النساء معه، لتمتد الى آفاق المستقبل الانساني لنعرف نحن اليوم جزءاً من الدلالة على فلسفة وجود المرأة في يوم عاشوراء متمثلة بالعقيلة زينب، سلام الله عليها، ونساء الإمام الحسين، عليه السلام.

في مثل هذه الايام الإمام الحسين مسجّى على الأرض ثلاثة أيام مع سائر جثامين الشهداء من الابناء والاصحاب، فيما قافلة السبايا تحركت نحو الكوفة بقيادتها هي معنوياً، فيما بقيت القيادة الظاهرية والقاسية لأتباع بني أمية حبيسة كتب التأريخ، فقد تحولت بعد ظهيرة العاشر من المحرم، من أخت وأم، الى قائد تحتضن الارامل والايتام بقلبها الكبير وصبرها الصلد، وفوق كل هذا؛ عاطفتها الجيّاشة، ولتكون المثل الأعلى للمرأة الناجحة في الحياة.

العاطفة قوة لا تُقهر

بدايةً؛ نؤكد أن اصطحاب الامام الحسين للنساء كان رسالة واضحة لسلمية حراكه المعارض للسلطة الأموية، وإنه إنما متوجه الى الكوفة استجابة لكتب البيعة التي وصلته بالمئات، فهو ذاهب ليبدأ حياة اجتماعية جديدة في هذه المدينة، وربما يعيد ذكرياته مع أخته وأفراد أسرته عندما كانوا في الكوفة قبل عشرين سنة في ظل وجود أمير المؤمنين، عليه السلام.

حتى مع محاججة بعض المقربين للإمام الحسين عن سبب هذا القرار مع وجود إرهاصات الخذلان واحتمال استشهاده في الطريق او أي مكان آخر، فإن الموضوع مُنتفٍ بالكامل، لأن إصراره، عليه السلام، على التوجه الى الكوفة لإلزام أهلها بتلك العهود والوعود التي قطعوها على انفسهم بأن "أقدم الينا، فقد أينعت الثمار وأخضر الجناب، وإنما تقدم على جُندٍ لك مجنّدة"، وإلا اذا كان الموضوع توفير السلامة للنساء والاطفال، فالأولى توفيرها لنفسه، وهو سبط رسول الله، وخليفته، وآخر ابن بنت نبي على وجه الأرض، ويفترض أن لا يفرط بنفسه أمام أناس جُبلت نفوسهم على النفاق والخذلان والازدواجية، ولكن للإمام الحسين مهمة كبرى تتجاوز حدود الزمن، وحدود الافكار، ضحّى من أجلها وأريق دمه الشريف، ودماء أبنائه واصحابه على أرض كربلاء.

المعركة في طابعها العسكري لم تستغرق سوى ساعات قلائل، وانتهى كل شيء بانتصار جيش عمر بن سعد عسكرياً، ولكن هنا تقتحم زينب الساحة بقوة غير متوقعة لذلك الجيش، وللنظام الأموي، بل وللتأريخ بأسره، وتقلب الموازين بسلاح قاهر يعجز أعتى الرجال عن مواجهته، وهي قوة العاطفة التي تحول الهزيمة العسكرية الى انتصار؛ "ما رأيتُ إلا جميلا" في ردّها على مقولة ابن زياد بأنه قام بتصفية جسدية لأهل بيتها، كما حولت مشاعر الانكسار عند الأرامل والثكالى، الى مشاعر العزّ والكرامة بقرارها حظر دخول أية امرأة حرّة الى دار إقامة المسبيات في الكوفة، وقال: "لا تدخل عليها امرأة إلا مسبية أو أم ولد لأنهنّ سُبين كما سُبينا"، فقد حافظت حتى على هذه الجزئية من المشاعر الانسانية، وحتى لا يدخل في المرأة الحرة حالة الكبر والتعالي وهي تنظر الى سبايا الإمام الحسين، عليه السلام.

ليس من السهل استيعاب معاناة الأيتام والأرامل، وايضاً؛ آلام المشاهد المفجعة لاستشهاد أخيها الإمام الحسين وأبنائه وإخوته، في قلب واحد، علماً أنها تشترك مع سائر النسوة الثكالى بفقدان اثنين من أبنائها؛ محمد وعون ابناء عبدالله بن جعفر الطيار، بيد أن عاطفتها المميزة كان لها تأثيره المميز ايضاً في بث السكينة في النفوس، وإلهامهم الصبر والتماسك، فأيّ صبر وعاطفة هذه تجعل من امرأة ثكلى بأولادها و إخوتها، ثم تسكب من معين صبرها وعاطفتها الجياشة في قلوب تلكم الارامل والايتام! ربما نخرج بنتيجة أولية؛ أن العقيلة زينب، سلام الله عليها كانت بمنزلة الأم الحقيقية للجميع في تلك الايام العصيبة.

وفي المشادة الكلامية بينها وبين طاغية الكوفة عندما استفزها بأن "كيف رأيك صنع الله بأخيك وأهل بيتك"؟! فأجابت: "مَا رَأَيْتُ إِلَّا جَمِيلًا، هَؤُلَاءِ قَوْمٌ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْقَتْلَ فَبَرَزُوا إِلَى مَضَاجِعِهِمْ، وَسَيَجْمَعُ اللَّهُ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُمْ فَتُحَاجُّ وَ تُخَاصَمُ، فَانْظُرْ لِمَنِ الْفَلْجُ – الفوز- يَوْمَئِذٍ، ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ يَا ابْنَ مَرْجَانَةَ"، فقد صدمته بحقيقة شخصيته، وفي نفس المجلس، وبنفس القوة دافعت عن الامام زين العابدين عندما أمر الطاغية بقتله لأنه حاججه بالآية القرآنية بعد معرفته بأن اسمه علياً، ثم سؤاله الاستفزازي بأنه "أليس قد قتل الله عليا"؟! فقال الإمام، عليه السلام: {اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا}، مما أثار انزعاجه، ولكن انبرت عمته العقيلة لتقف حائلاً أمام هذا القرار الأهوج، وأعلنت أمام جميع الحاضرين في المجلس بأن "اذا عزمت على قتله فاقتلني قبله".

الأمومة الدور البناء

في ذكرى السيدة أم البنين، سلام الله عليها، أشرت بشكل مختصر الى جانب من هذه الشخصية العظيمة بالكشف عن حقيقة مُذهلة تتجسد فقط في أمهات مميزات من النوادر في التأريخ البشري مثل؛ العقيلة زينب، في أن تتناسى الأم مصيبة مقتل ولدها وتستذكر مصاب قتلى آخرين، وتجسد هذا في موقفها عند عودة قافلة الامام زين العابدين مع عماته وأخواته الى المدينة في القصة المشهورة، ولكن سبقتها العقيلة زينب، سلام الله عليها، بهذا الدور المميز خلال فترة السبي فهي لم تذرف الدمع على ابنائها قط، كما يحدثنا التأريخ، إنما رثت أخيها الامام الحسين، وأخيها أبي الفضل العباس، لمكانتهما من الإسلام، بمعنى أنها نجحت بشكل باهر في تأطير عاطفة الأمومة بإطار إيماني خالص من حب الذات والاستجابة غير الواعية لمشاعر الأمومة، كما فعلت أم البنين فيما بعد بسؤالها عن الإمام الحسين، المفترض الطاعة وخليفة رسول الله بالنسبة لها.

والقرآن الكريم يحدثنا عن تجربة أم نبي الله موسى، عليه السلام، وكيف أنها {كَادَتْ لَتُبْدِي بِهِ لَوْلَا أَنْ رَبَطْنَا عَلَى قَلْبِهَا لِتَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ} بعد أن وضعته في صندوق خشبي وألقته في البحر، لتكون أمومتها ايمانية أكثر منها عاطفية، وفي هذا درسٌ بليغ لبنات حواء بأن الله –تعالى- الذي غرز في نفوسهم مشاعر الحب والحنان للولد، فإنه يمنحهنّ القوة والتماسك في اختبار الايمان لمواجهة تحديات الظلم والانحراف والطغيان، كما حصل في عهد فرعون، ثم حصل في عهد السلطة الأموية، والمسيرة مستمرة حتى يومنا هذا، والى يوم القيامة.

من هنا نفهم أن العقيلة زينب، سلام الله عليها، قبل أن تطالب بالأمومة وتنفجر بمشاعرها العاطفية إزاء ابنائها الشهداء، فكرت في أفضل الطرق لنشر رسالة أخيها الامام الحسين، وهي الامتداد الحقيقي لرسالة جدها المصطفى، صلى الله عليه وآله، وهنا تحديداً تعرف المرأة المفتاح السحري للحصول على قوة شخصيتها بالإيمان والتوكل على الله –تعالى- وحده لا غيره.

العلم في عاشوراء.. بصيرة في مواجهة الجهل

د. علاء إبراهيم محمود الحسيني

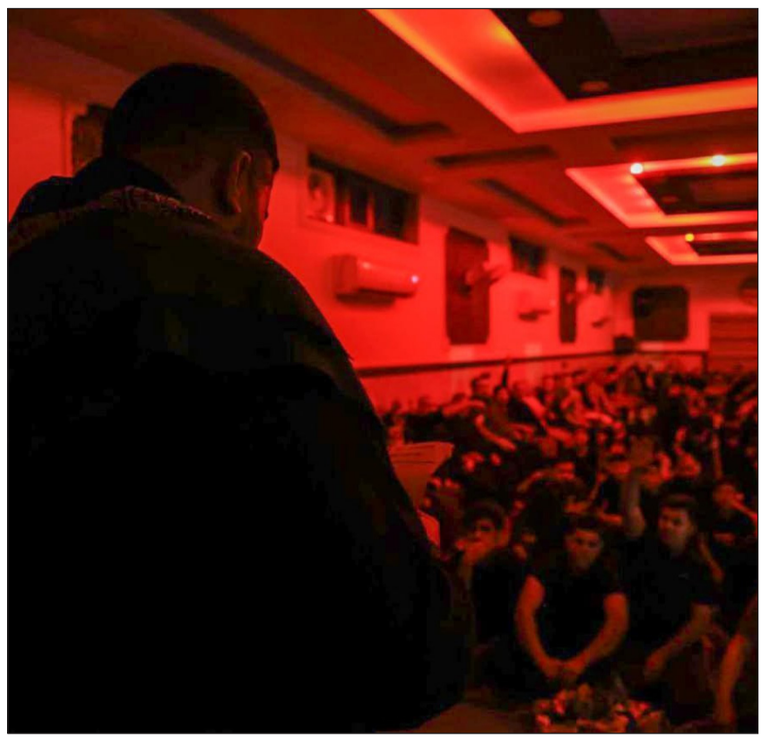

يُعدّ العلم مصدرًا أساسيًا لسعادة الإنسان، وأن الجهل سبب لشقائه وتردّيه في سلالم الحياة المعاصرة، وفي كل زمان ومكان. بل إن العلم يُعد السبب الأهم للسعادة الأبدية للإنسان في دار الدنيا والآخرة، فيه يميّز المرء بين الحق والباطل، وبالعلم فضل الله تعالى الإنسان على بقية المخلوقات، ولا سيما الملائكة، وهم المعروف عنهم العقل والطاعة المطلقة لله تعالى، حيث جاء في القرآن الكريم: ((وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ)).

جاء في الأثر أنّ العلم نور والجهل ظلام، والعلم، وبحق، يُعد المعيار السماوي للمفاضلة بين الناس؛ لذا جاء في القرآن الحكيم قول الله تبارك وتعالى: ((يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ)). ونقيض العلم هو الجهل، الذي يقود إلى العمى والضلال والجهل والتخلف، وبالمحصلة يقود إلى موت القيم والمبادئ، ويهبط بالإنسان إلى أسفل درك في سلم الحياة. لذلك كانت أدوار ووظائف الأنبياء والأولياء والصالحين، ومنهم الإمام أبو عبد الله الحسين عليه السلام، هي لاستنقاذ الناس من هذا التخلف والضلال الكبير. قال تعالى: ((لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ)). لذا، من واجب الإنسان أن يثمّن التضحيات الجسام التي قدمها الامام الحسين عليه السلام، وهو يشق طريق الحياة ويريد أن يستنقذ الأمة من براثن الجهل، وكان آخر ما قدمه عليه السلام نفسه الكريمة ودماءه الزاكية، بل ضحّى بكل أسرته الكريمة وأنصاره الخلّص وأصحابه الميامين؛ كل ذلك لتكون الأمة على بصيرة من أمرها، لتعيش في النور بدل الظلام، ولينتفعوا من نعمة العقل التي حبانا الله بها، لنتميز عن الدواب والهوام على هذه الأرض، وكرّمنا بسببه على جميع المخلوقات. يقول تعالى: ((وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا)).

وحين تحدّث النبي الأكرم عن العقل قال: ((إن العقل عقالٌ من الجهل، والنفس مثل أخبث الدواب، فإن لم يعقل حارت، فالعقل عقالٌ من الجهل، وإن الله خلق العقل، فقال له: أقبل فأقبل، وقال له: أدبر فأدبر، فقال له الله تبارك وتعالى: وعزّتي وجلالي ما خلقت خلقًا أعظم منك ولا أطوع منك، بك أُبدي وأعيد، لك الثواب وعليك العقاب)). ويرى الصالحون أن العقل تشعب منه الحلم، نعم، فالحلم دلالة على العلم، وكمال العلم يوصل إلى الرشد، والرشد ينتهي إلى العفاف، والعفاف يتفرع منه الحياء، والاعتدال، والمداومة على الخير، وبغض الشر والكراهية، وطاعة الناصح.

بيد أن شُذّاذ الآفاق في كربلاء، لما استولى عليهم العمى والجهل، وأطبق عليهم الشيطان بوساوسه، سُدّت آذانهم عن سماع الحسين وحبيب وزهير بن القين والحر الرياحي حين خاطبوهم ليستنقذوهم من الجهالة وحيرة الضلالة.

حكمة اليوم

عن يحيى بن الحسن:

قال يزيد لعلي بن الحسين واعجبا لأبيك سمّى عليًا وعليًا فقال عليه السلام: إن أبي أحب أباه فسمّى باسمه مرارا.

هل تريد ثوابًا اليوم؟

عن النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله):

مَنْ ذبَّ عن عرض أخيه كان له ذلك حجابا من النار.

فذكّرْ

إن من المتعارف هذه الأيام – في عرف الدول- ما يسمى باللجوء السياسي ، فإذا أوى إليهم مجرم آووه ، لما قطعوا على أنفسهم بإيواء الملتجئين إليهم ، فاتحين لهم سبل الراحة والأمان ، فكيف إذا كان ذلك الملتجئ محبوبا لديهم ؟ أقول : فلنتصور قوة الحصانة الإلهية لمن التجأ بصدق إلى حصنه ، أليس هو خير من آوى اليه طريد ؟ أو تقل سفارته عن سفارة دول الكافرين ؟ حاشَ للهِ ثم حاشَ.

مواقيت الصلاة

صلاة الصبح: 3:13

صلاة الظهر: 12:6

صلاة المغرب: 7:34

منتصف الليل: 11:14

إيقاف استحداث الجامعات الأهلية خطوة إيجابية تأتي بالوقت الضائع

المراقب العراقي/ يونس جلوب العراف

في خطوة متأخرة جدا، وجه وزير التعليم العالي والبحث العلمي وكالة الدكتور عبد الحسين الموسوي بالإيقاف الفوري لتسلم جميع الطلبات المتعلقة باستحداث الجامعات والكليات الأهلية فضلا عن إيقاف طلبات فتح الأقسام العلمية الجديدة فيها اعتباراً من يوم أمس الثلاثاء ،وهذا التوجيه كما تقول الوزارة يأتي في إطار رؤية استراتيجية لضبط مسار التعليم الأهلي وإعادة تقييمه بما يضمن ترصين العملية التعليمية والارتقاء بجودة الأداء الأكاديمي الذي يجب أن يكون بمستوى الطموح من ناحية المخرجات التي سجلت تدنيا كبيرا من ناحية النوعية مع تخمة في أعداد الخريجين .

إن قرار إيقاف استحداث الجامعات الأهلية خطوة كان من الممكن اتخاذها منذ زمن طويل والآن قد أتت بعد ضياع الهيبة الأكاديمية إذ تتمثل أبرز مضار استحداث الجامعات والكليات الأهلية في ضعف الرقابة على جودة المخرجات، والتركيز على الجانب التجاري والربحي على حساب الرصانة العلمية ، فضلاً عن استنزاف الموارد المالية للأسر والتسبب بضغط كبير على الكوادر التدريسية المحدودة أي أن القرار قد جاء بعد حجم الخراب الذي أحدثته على مستوى التعليم.

المختصون يرون أن تلخيص المضار الأساسية للكليات الاهلية يكمُنُ في تدني جودة التعليم والرصانة فضلا عن التوسع العشوائي إذ أدى التكاثر السريع لبعض الكليات دون دراسة واقعية إلى فتح أقسام علمية تفتقر للمختبرات العملية والتجهيزات الحديثة والكوادر وهو ما جعل الكثير من المختصين يُبدون رغبتهم في تعديل المسار لكن الاستجابة لم تظهر إلا يوم أمس فقط على الرغم من طرحها منذ سنوات طويلة على العديد من منصات التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام المختلفة ، لكن الناحية الاستثمارية كانت هي التي تجعل الحكومات المتعاقبة تمنح الاجازات لها مقابل أموال كبيرة .

الكثير من المعارضين لوجود عدد كبير من الجامعات الاهلية يرون أن الاعتماد على أساتذة غير متفرغين هو أحد الاسباب الرئيسة لرداءة التعليم حيث تضطر بعض الجامعات الأهلية للاستعانة بأساتذة من الجامعات الحكومية لسد النقص، مما يؤثر سلباً على جودة المحاضرات ومتابعة الطلاب الذين يبحثون عن شهادة جامعية دون النظر الى رصانة الجامعة الاهلية التي تمنحهم إياها مقابل الاموال التي يدفعها الاهالي سنويا على الرغم من أن الارتفاع المستمر في الأجور الدراسية يشكل عبئاً اقتصادياً ثقيلاً على كاهل العوائل، مما قد يخلق تفاوتاً طبقياً في فرص الحصول على التعليم ، وهو أمر تعاني منه العوائل لكن الامل في نجاح أولادهم يدفعهم الى دفع الاموال الطائلة لتحقيق هذا الهدف .

من مساوئ التعليم الاهلي هو زيادة أعداد البطالة المقنعة نتيجة تخريج أعداد هائلة من التخصصات الإنسانية والعلمية دون وجود خطط استيعابية لها في سوق العمل المحلي وهذا الامر اتضح جليا في التظاهرات التي ينظمها هؤلاء الخريجون بغية الحصول على الوظيفة من خلال الضغط بهذه الطريقة التي لم تكن ناجحة في الكثير من الأحيان لعدم وجود قناعة من قبل الحكومة بمخرجات الجامعات الاهلية حيث تحول التعليم إلى «سلعة» تجارية وتنافس لجذب أكبر عدد من الطلبة دون التركيز على الكفاءة الحقيقية للطالب المتخرج من الجامعات الاهلية .

الأنقاض تمتد من نزلة حولي المحمودية إلى صعدة جسر بغداد الجديدة

طالب عدد من أهالي المحمودية برفع الأنقاض من شارع نزلة جسر حولي المحمودية إلى صعدة جسر بغداد الجديدة المهمل منذ سنتين.

وقال الاهالي:إن "شارع نزلة جسر حولي المحمودية إلى صعدة جسر بغداد الجديدة مليء بالانقاض وهو شارع مرقع بدون أي تشجير ما يجعلنا نطالب بلدية المحمودية برفع الانقاض من هذه المنطقة ".

واضافوا إن" هذا الطريق يسلكه الزوار أثناء زيارات أهل البيت ولذلك يحتاج الى الصيانة لاسيما ونحن على أبواب زيارة مليونية من كافة أنحاء العالم ".

وتابعوا:إن" الطرق التي تربط شوارع المحمودية بالعاصمة بغداد ومحافظة كربلاء المقدسة تحتاج الى الاهتمام من قبل البلدية فهي نتيجة عدم تبليطها خلال الفترات السابقة أصبحت تحتوي على الكثير من التخسفات ولم تقم البلدية إلا ببعض الترقيعات التي لا تُسمن ولا تُغني ".

فلاحو الديوانية يطالبون بزيادة حصتهم المائية

تلبية لمطالب الفلاحين ،طالب محافظ الديوانية عباس الزاملي وزارة الموارد المائية بزيادة الإطلاقات المائية من شط العباسية لإنجاح الخطة الزراعية في المحافظة.

وقال الزاملي:" إن المزارعين الذين لديهم مساحات زراعية خاصة بمحصول الشلب يحتاجون الى زيادة حصتهم المائية للمباشرة بزراعة المحصول".

ويطالب فلاحو ومزارعو محافظة الديوانية منذ مدة بزيادة حصتهم المائية وإطلاق الحصص المؤجلة من "سدة العباسية" و"سدة الهندية" لإنقاذ الموسم الزراعي، لا سيما بعد بدء موسم زراعة محصول الشلب الذي يعاني نقصا حادا في المياه.

وطالب الفلاحون كذلك بتعزيز حصة المحافظة من الطاقة الكهربائية لدعم عمل المضخات المائية وتأمين حاجة الأراضي الزراعية فضلا عن التأكيد على ضرورة الإسراع بصرف المستحقات المالية للفلاحين عن المواسم الزراعية السابقة

كما ناشد "اتحاد الجمعيات الفلاحية في الديوانية" وزارة الموارد المائية بزيادة الحصص المائية، وهو ما دعمه محافظ الديوانية عباس الزاملي، مطالباً بالإسراع بإطلاق الحصص المؤجلة لإنعاش مناطق زراعة الشلب.

مطالبات بإنجاز العمل في مدخل بغداد كركوك «المتلكئ»

طالب عدد من أهالي الشعب بإنجاز العمل في مدخل بغداد كركوك من السيطرة القديمة الى جسر الصليخ لأنه لم يكتمل الى الآن على الرغم من مرور مدة طويلة على انطلاق العمل فيه وأصبح في الوقت الراهن من المشاريع «المتلكئة».

وقال الإهالي:إن» المقطع الممتد من سيطرة الشعب القديمة وصولاً إلى جسر الصليخ على طريق بغداد - كركوك كانت فيه أعمال تأهيل استراتيجية مستمرة ضمن مشاريع أمانة بغداد ويهدف المشروع إلى تحويل هذا الجزء الحيوي إلى طريق عصري متكامل الخدمة لكن العمل لم يكتمل «.

وأضافوا إن» الامانة تقول إنها تعمل على توسيع الممر الرئيس ليصبح بعرض (١٦) متراً بهدف استيعاب الكثافة المرورية العالية للشاحنات والمركبات ونحن كأهالي المنطقة نطالب بإنجاز العمل في اسرع وقت ممكن بعد إكساء الشوارع وتطوير الجزرات الوسطية، وإنشاء مجسرات مشاة متعددة لتأمين عبور المواطنين».

محتجون على آلية احتساب الرسم الجمركي للمركبات المشمولة بقرار 102

احتج مواطنون قدموا من محافظات بغداد وكربلاء وذي قار على آلية احتساب الرسم الجمركي للمركبات المشمولة بقرار (١٠٢) لسنة ٢٠٢٦، الذي اتخذته الحكومة السابقة برئاسة محمد شياع السوداني مرددين هتافات «جمركم باطل»، ومطالبين الحكومة بإعادة النظر بالقرار.

وقال ممثل التظاهرة أبو حسن إن «اعتماد رسم جمركي ثابت يبلغ ٥ ملايين دينار على جميع المركبات، بمختلف موديلاتها ومواصفاتها، ألحق ضرراً بآلاف المواطنين»، مبيناً أن «المبلغ لا يراعي الفوارق في القيمة السوقية للسيارات، ويجعل تسجيل الكثير منها أمراً يفوق القدرة المالية لأصحابها».

وأضاف أن «المحتجين يطالبون بتطبيق معايير أكثر عدالة في احتساب الرسوم، بحيث تستند إلى القيمة الفعلية للمركبة بدلاً من اعتماد مبلغ ثابت»، مشيرين إلى أن «العديد من السيارات المشمولة بالقرار قديمة ومنخفضة القيمة، الأمر الذي يجعل الرسم المفروض عليها مرتفعاً بشكل غير متناسب».

وأشار إلى أن «آليات تسوية أوضاع المركبات التي اعتمدت في عام ٢٠٢١ كانت أكثر مرونة، إذ راعت الظروف المعيشية للمواطنين، بينما أدى القرار الحالي، إلى زيادة الأعباء المالية وجعل استكمال إجراءات التسجيل أكثر صعوبة».

ودعا المتظاهرون رئيس مجلس الوزراء والمجلس الوزاري للاقتصاد إلى مراجعة القرار وتعديل آلية احتساب الرسوم بما يحقق العدالة ويشجع أصحاب المركبات على تسجيلها بصورة قانونية، مؤكدين أن هدفهم هو تسوية أوضاع مركباتهم ضمن الأطر الرسمية دون تحميلهم أعباء مالية لا تتناسب مع أوضاعهم الاقتصادية.

وينص قرار مجلس الوزراء رقم (١٠٢) لسنة ٢٠٢٦ على استيفاء الرسوم الجمركية والضرائب المستحقة على المركبات غير الأصولية وفق تصنيف كل مركبة، دون تحديد مبلغ مالي موحد.

المستحقات المالية المتأخرة مطلب رئيس لموظفي نفط البصرة

طالب أكثر من ٦٠٠ موظف من شركة نفط البصرة والعاملين في موانئ التصدير النفطي، بالمستحقات المالية المتأخرة للأعوام الثلاثة الماضية.

وقال ممثل التظاهرة أبو الهيل إن "العاملين في شركة نفط البصرة يؤدون واجبهم ليل نهار وفي أقسى الظروف، لضمان استمرار تصدير النفط الذي يمثل الشريان الرئيس لاقتصاد العراق، إلا أن حقوقهم بقيت معلقة لسنوات رغم استمرارهم في أداء واجبهم".

وأضاف أبو الهيل، أن "المستحقات المالية الخاصة بمنتسبي الشركة للأعوام ٢٠٢٣ و٢٠٢٤ و٢٠٢٥ لم تُصرف حتى الآن، ونطالب رئيس الوزراء علي الزيدي، بالتدخل المباشر لإلزام الجهات المعنية بإطلاقها، وفتح تحقيق لمعرفة أسباب التأخير، ومحاسبة كل مسؤول أو جهة تسببت بتعطيل حقوق الموظفين".

وأكد أن "المحتجين يدعمون الإجراءات الحكومية الرامية إلى ملاحقة الفاسدين واستعادة هيبة الدولة، إلا أنهم يرون أن العدالة لا تكتمل من دون إنصاف الموظف الذي يخدم البلاد"، مشدداً على أن "العامل الذي يحافظ على استمرار تصدير النفط يستحق صون كرامته وصرف حقوقه كاملة وفي مواعيدها، بعيداً عن الوعود والتأجيل".

وأشار إلى أن "موظفي شركة نفط البصرة يعانون التهميش، لاسيما قطع الأراضي المخصصة لهم لا تحقق الفائدة المرجوة، في حين يحظى المديرون بأماكن أفضل، كما أن عدداً من العاملين أصيبوا بأمراض خبيثة نتيجة طبيعة العمل، من دون وجود دعم أو رعاية كافية من الشركة".

وختم أبو الهيل بالقول، إن "الوقفة الاحتجاجية سلمية وقانونية، وتمثل رسالة واضحة بأن حقوق العاملين لا يمكن التنازل عنها، ولكن في حال عدم الاستجابة للمطالبة سننظم اعتصاماً مفتوحاً أمام بوابات الحقول النفطية خلال أسبوع"، داعياً الحكومة ووزارة النفط، إلى "ضمان عدم تكرار تأخير المستحقات، وإنصاف العاملين الذين يواصلون حماية ثروة العراق النفطية".

حققت رقماً قياسياً بإسقاط مقاتلة ميغ 29- الأوكرانية

سو35- تستخدم صاروخ R-37M بعيد المدى في عملياتها القتالية

تواصل طائرة "سو-٣٥" التابعة للقوات الجوية الفضائية الروسية عملياتها الناجحة داخل الأراضي الأوكرانية، باستخدام صواريخ متنوعة كان آخرها صاروخ R-37M بعيد المدى جو-جو الذي تمكن من إسقاط الـ "ميغ-٢٩" من مسافة تقارب ١٩٠ كيلومتراً.

كما أظهرت تحليلات أجراها باحثون في المصادر المفتوحة، اعتماداً على بيانات التتبع المتاحة، أن مقاتلة "سو-٣٥ أس" كانت تحلق داخل المجال الجوي الخاضع للسيطرة الروسية، وهو الأسلوب الذي تتبعه المقاتلات الروسية عادة لتجنب التعرض لمنظومات الدفاع الجوي الأرضية الأوكرانية.

وقد طُوِّر صاروخ R-37M في الأصل ليكون السلاح الرئيس لمقاتلة الاعتراض الثقيلة MiG-31BM، وهي طائرة أكبر بكثير من سو-٣٥ وتعمل على ارتفاعات وسرعات أعلى، وتعتمد عليها روسيا بشكل أساس في حماية مجالها الجوي، خاصة في منطقة القطب الشمالي.

وبدأ دمج هذا الصاروخ على مقاتلات سو-٣٥ خلال أوائل العقد الحالي، واستخدم على نطاق واسع في الحرب الأوكرانية. ويستطيع R-37M بلوغ سرعة تقترب من ٦ ماخ، بينما يصل مداه الأقصى إلى نحو ٤٠٠ كيلومتر عند إطلاقه من MiG-31BM، وينخفض إلى حوالي ٣٥٠ كيلومتراً عند إطلاقه من Su-30SM أو Su-35S بسبب تحليق هاتين المقاتلتين بسرعات وارتفاعات أقل.

وكان يُعتقد أن الصاروخ يتمتع باحتمال إصابة مرتفع ضد المقاتلات المناورة على مسافات تقل عن ٢٥٠ كيلومتراً، إلا أن تقييمات غربية أشارت إلى أن مستوى موثوقيته في القتال الفعلي كان أقل مما كان متوقعاً سابقاً.

ورغم أن إسقاط ميغ-٢٩ بواسطة سو-٣٥ من هذه المسافة يعد أمراً مرجحاً للغاية، فإن بعض الخبراء يرون أنه قد لا يكون أطول إسقاط جوي في التأريخ، خلافاً لما تداولته العديد من المصادر.

ففي ٢٠٢٢، وبعد تقارير تحدثت عن إسقاط مقاتلة سو-٢٧ وطائرة هجومية سو-٢٤ أوكرانيتين خلال هجوم على مقاطعة بيلغورود الروسية، ذكرت وسائل إعلام روسية وهندية أن مقاتلة سو-٥٧ هي التي نفذت عملية الإسقاط، بينما نسبت تقارير أخرى العملية إلى منظومة الدفاع الجوي S-300V4 باستخدام صاروخ 40N6 أو ربما 48N6DM أرض-جو.

وأشارت تلك التقارير إلى أن إسقاط سو-٢٧ تم من مسافة بلغت ٢١٧ كيلومتراً، وإذا ثبتت صحة هذه الرواية فستظل صاحبة الرقم القياسي كأطول عملية إسقاط لمقاتلة بواسطة مقاتلة، متجاوزة المسافة البالغة ١٩٠ كيلومتراً التي سجلتها عملية إسقاط ميغ-٢٩ الأخيرة.

ومنذ منتصف عام ٢٠٢٢، تكررت التقارير حول استخدام صاروخ R-37M لاعتراض المقاتلات الأوكرانية من مسافات بعيدة جداً.

وفي ٢٠٢٣، أصدرت وزارة الدفاع البريطانية تقريراً سلط الضوء على دور مقاتلات سو-٥٧ و MiG-31BM في الاشتباك مع الطائرات الأوكرانية من خارج مدى الرؤية.

وبعد ذلك، ذكرت صحيفة The Conversation في فبراير من العام نفسه أن "مقاتلات ميغ-٣١ وسو-٥٧ الروسية، المزودة بصواريخ R-37M الفرط صوتية بعيدة المدى، اشتبكت مع طائرات أوكرانية من مسافات تجاوزت ٢٠٠ كيلومتر مع بقائها داخل الأجواء الروسية."

وفي الشهر التالي، نقلت وكالة سبوتنيك الروسية عن مصادر قولها: "أثبت صاروخ R-37M أعلى مستويات الكفاءة خلال العملية العسكرية الخاصة، إذ سجل احتمال إصابة يقترب من ١٠٠٪، ما يعني أن صاروخاً واحداً كان كافياً لإسقاط طائرة عسكرية أوكرانية واحدة."

ورغم أن قدرات سو-٣٥ في القتال الجوي خارج مدى الرؤية أقل من قدرات سو-٥٧ و MiG-31BM، فإنها تمكنت منذ الأيام الأولى للحرب من إسقاط عدد من المقاتلات الأوكرانية.

وتفتقر سو-٣٥ إلى رادار يعادل في القوة رادار ميغ-٣١، وهو ما يُحدُّ من قدرتها على استغلال المدى الكامل لصاروخ R-37M عند الاعتماد على مستشعراتها الخاصة فقط. ولذلك، تتطلب الاشتباكات بعيدة المدى تزويدها ببيانات الأهداف من منصات أخرى، مثل مقاتلات ميغ-٣١ أو طائرات الإنذار المبكر A-50U أو حتى أنظمة الدفاع الجوي الأرضية المنتشرة في الخطوط الأمامية.

ومع ذلك، يظل مدى كشف رادار Irbis-E المثبت على سو-٣٥ أكبر من معظم الرادارات المستخدمة في المقاتلات الغربية، باستثناء احتمال تفوق بعض نسخ 15SA-F و 15QA-F و 15EX-F.

ورغم أن هذا الرادار لا يُعد من أحدث الأنظمة تقنياً، فإن حجمه الكبير وقدرته العالية يعوضان ذلك إلى حد بعيد، إذ يبلغ حجم هوائيه نحو ثلاثة أضعاف حجم رادار AN/APG-81 المستخدم في مقاتلة أف-٣٥.

زاك ـــ 30..

منظومة روسية لمكافحة المسيرات مزودة بذخائر مبرمجة

في ظل التهديدات المتزايدة التي تفرضها الطائرات المسيّرة والذخائر الجوالة على ساحات القتال الحديثة، تتجه روسيا إلى تطوير منظومات دفاع جوي متخصصة قادرة على مواجهة الأهداف الجوية الصغيرة والمنخفضة الارتفاع بكفاءة عالية.

وفي هذا الإطار، تبرز منظومة زاك-٣٠ (ZAK-30 "تسيتاديل") كواحدة من أحدث الأنظمة الروسية المضادة للطائرات المسيّرة، إذ تعتمد على مدفع عيار ٣٠ ملم مزود بذخائر مبرمجة تنفجر في الجو، إلى جانب منظومات رصد رادارية وبصرية تعمل بصورة آلية لتتبع الأهداف والاشتباك معها على مدار الساعة.

ويعكس تطوير هذه المنظومة توجهًا روسيًا لتعزيز حماية المنشآت الحيوية والقواعد العسكرية من الهجمات الجوية الحديثة التي أصبحت تعتمد بشكل متزايد على الطائرات دون طيار منخفضة الكلفة وعالية الفعالية.

وتداولت منصات التواصل الاجتماعي لقطات للاستخدام القتالي لمنظومة المدفعية الروسية الجديدة المضادة للطائرات «زاك-٣٠ تسيتاديل»، والمزودة بنظام رؤية آلية وذخائر تعمل بالتفجير المبرمج.

وكان قد كُشف عن المنظومة لأول مرة في مايو/أيار الماضي خلال المنتدى الدولي الأول للأمن، الذي عُقد في ضواحي موسكو. وتتميز بقدرتها على اعتراض الطائرات المسيّرة تلقائيا، سواء كانت ثابتة الجناحين أو متعددة المراوح.

وتعتمد المنظومة على قذائف مزودة بشظايا ذات تفجير مبرمج، ما يتيح لها إصابة الأهداف الجوية الصغيرة وعالية المناورة بكفاءة، على مسافات تصل إلى كيلومتر واحد.

ولتوجيه النيران تستخدم المنظومة رادارا ومنظومة بصرية إلكترونية تعمل في النطاقين المرئي والأشعة تحت الحمراء. ويتولى الرادار اكتشاف الأهداف من مسافات بعيدة وتتبعها، مع توفير بيانات عن الارتفاع والسرعة واتجاه التحليق.

كما تستطيع المنظومة البصرية، غير المتأثرة بوسائل التشويش، العمل في وضع الصمت الراديوي ليلًا ونهارًا، بما يقلل من خطر استهداف المنظومة بالصواريخ الموجهة بالإشعاع الراداري.

ووفقا للقطات المتداولة والبيانات المتاحة من مصادر مفتوحة، تعتمد المنظومة في تسليحها على المدفع الآلي 2A42، المستخدم أيضًا في مركبات المشاة القتالية BMP-2، ومركبات الدعم الناري BMPT، والمروحيات الهجومية Mi-28 وKa-52، إلى جانب منصات عسكرية أخرى.

الصين تكمل اختبارات جديدة لما يعرف بالشمس الاصطناعية

في تطور علمي كبير كشفت الصين عن إكمال اختبار مكوّنين رئيسَين في مفاعل الاندماج النووي، المعروفَ في الصين باسم «الشمس الاصطناعية» بحسب ما جاء في تقرير لمعهد فيزياء البلازما التابع لأكاديمية العلوم الصينية.

ويعتمد المفاعل على مغناطيس حلقي (توروِيدي) مُصمم لحجز البلازما التي تبلغ حرارتها مئات الملايين من الدرجات المئوية باستخدام قوة لورنتز، والحفاظ عليها ضمن تكوين محدد. وقد اجتاز المغناطيس اختبارات التشغيل عند أقصى معاييره الفنية، وحصل على اعتماد لجنة من الخبراء.

ويبلغ طول المغناطيس ٢١ مترا، وعرضه ١٢ مترا، وارتفاعه ٣,٣ أمتار، فيما يصل وزنه الإجمالي إلى ٥٨٢ طنا.

ووفقا للتقرير يتفوق المغناطيس من حيث الحجم على نظيره في مشروع الاندماج النووي الأوروبي ITER بنحو ١,٣ مرة، بينما تزيد طاقته المخزنة بثلاثة أضعاف، ما يجعله أكبر مغناطيس فائق التوصيل في العالم مخصصًا لمنشآت الاندماج النووي.

ويتضمن النظام ملفا لولبيا مركزيا مصنوعا من موصل فائق التوصيل عالي الحرارة، تتمثل مهمته في تحفيز التيار البلازمي والمحافظة عليه، إلى جانب التحكم الديناميكي في عملية احتجاز البلازما. وأظهرت الاختبارات، التي أجريت في ظروف تحاكي التشغيل الفعلي، استقرار التيار الكهربائي عند ٦٠ كيلوأمبير، مع طاقة مخزنة بلغت ٦,٠٣ ميغاجول، وسرعة قصوى لتغير المجال المغناطيسي وصلت إلى ٥,١ تسلا في الثانية، فيما سجلت مقاومة الوصلات ٠,٨٧ نانوأوم.

وأكد رئيس المشروع أن المكونين صُنعا بالكامل من مواد صينية المنشأ، مشيرا إلى أن هذا الإنجاز يشكل أساسا متينا لتطوير مفاعل اندماج نووي صيني في المستقبل.

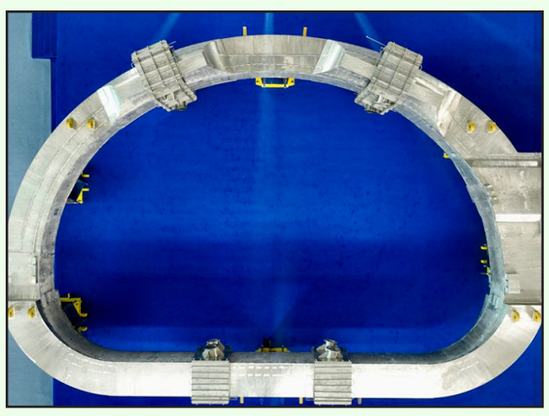

شركة BMW تعلن عن سيارتها الكهربائية iX3 بمواصفات خيالية

أعلنت شركة BMW عن مواصفات سيارتها الجديدة BMW iX3 موديل ٢٠٢٧ لتكون واحدة من أهم السيارات الكهربائية التي تقدمها العلامة الألمانية خلال السنوات الأخيرة.

وتمثل السيارة بداية مرحلة جديدة في تأريخ BMW، حيث تُعد أول طراز إنتاجي يعتمد على منصة Neue Klasse الكهربائية الجديدة بالكامل، والتي ستشكل الأساس لمجموعة واسعة من سيارات الشركة الكهربائية المستقبلية.

وتتسارع السيارة من الثبات إلى سرعة ١٠٠ كيلومتر في الساعة خلال ٤,٨ ثانية فقط، بينما تبلغ سرعتها القصوى ٢١٠ كيلومترات في الساعة، ما يجعلها واحدة من أسرع السيارات الكهربائية في فئتها.

أما البطارية، فتمنح السيارة مدى قيادة يصل إلى ٨٠٥ كيلومترات بالشحنة الواحدة وفقًا لدورة الاختبار الأوروبية، وهو رقم يعزز قدرتها على السفر لمسافات طويلة دون الحاجة إلى إعادة الشحن بشكل متكرر.

من أبرز المزايا التي تقدمها BMW iX3 موديل ٢٠٢٧ اعتمادها لأول مرة على معمارية كهربائية بجهد ٨٠٠ فولت، وهي تقنية ترفع كفاءة الشحن بصورة كبيرة.

وتدعم السيارة الشحن السريع بقدرة تصل إلى ٤٠٠ كيلووات، ما يسمح باستعادة مدى قيادة يقارب ٣٧٠ كيلومترًا خلال ١٠ دقائق فقط عند استخدام محطات الشحن السريع، وهو ما يقلل زمن التوقف ويمنح السائق مرونة أكبر أثناء الرحلات الطويلة.

وتتميز الواجهة الأمامية بشبكة الكلية الشهيرة ولكن بتصميم أفقي أكثر نحافة، إلى جانب مصابيح أمامية رباعية التصميم تمنح السيارة شخصية هجومية وعصرية، بينما جاءت الخطوط الجانبية انسيابية لتعزيز الكفاءة الهوائية.

وفي الخلف اعتمدت BMW تصميمًا جديدًا للمصابيح الخلفية المنفصلة بدلًا من شريط الإضاءة الممتد، كما زادت أبعاد السيارة وقاعدة عجلاتها مقارنة بالنسخة المزودة بمحركات البنزين، ما انعكس على الرحابة الداخلية والثبات أثناء القيادة.

شهدت المقصورة الداخلية أكبر عملية تطوير في تأريخ العلامة الألمانية، حيث استغنت BMW عن لوحة العدادات التقليدية، واستبدلتها بشاشة رقمية رفيعة تمتد أسفل الزجاج الأمامي، إلى جانب شاشة وسطية كبيرة تعمل بأحدث نظام تشغيل BMW Operating System X.

كما تخلت الشركة لأول مرة عن وحدة التحكم الدوارة الخاصة بنظام iDrive، مع الاعتماد بشكل أكبر على الشاشات واللمس والأوامر الذكية، بما يوفر تجربة استخدام أكثر تطورًا وسهولة.

وتأتي BMW iX3 موديل ٢٠٢٧ مزودة بحزمة متطورة من أنظمة السلامة ومساعدة السائق، تشمل مثبت سرعة تفاعلي، ونظام الحفاظ على المسار، بالإضافة إلى نظام قيادة شبه ذاتية على الطرق السريعة ضمن التجهيزات الاختيارية.

وتعتمد السيارة على أربعة حواسيب مركزية متطورة أطلقت عليها BMW اسم Superbrains، والتي تدير مختلف الأنظمة الإلكترونية داخل السيارة، إلى جانب وحدة Heart of Joy التي تُوحِّد التحكم في المحركات الكهربائية، والمكابح، والتوجيه، ونظام التعليق، بما يحقق استجابة أسرع وكفاءة أعلى أثناء القيادة.

المراقب العراقي

فمن قبلني بقبول الحق فالله أولى بالحق

الامام الحسين «عليه السلام»

زوروا موقعنا على شبكة الانترنت
www.almuraqeb-aliraqi.com
بريدنا الالكتروني
almurakebiraqi@gmail.com

CONTACT US
هاتـــف الشكاوي 07829981455
هاتـــف العلاقات 07722299319

الايداع في نقابة الصحفيين العراقيين (753)
الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد 1311 لسنة 2009

12

الاربعاء 1 تموز 2026 العدد 3881 السنة السابعة عشرة

صحيفة-يومية-سياسية-عامة Almuraqeb Aliraqi Newspaper

صورة وتعليق

موكب قناديل السماء يستعرض أسماء شهداء معركة الطف

لوحات تشكيلية تنطق بقيم الطف الخالدة

في كل عام تعود واقعة الطف لتتجدد في ذاكرة الفن التشكيلي، بوصفها مصدراً للإلهام الإنساني والروحي، حيث يستلهم الفنانون منها معاني التضحية والحرية والعدالة، ويترجمونها إلى أعمال فنية تحمل أبعادًا رمزية وجمالية تتجاوز حدود الزمان والمكان.

وأكد رئيس جمعية الفنانين التشكيليين سعد العاني أن ملحمة الطف شكلت منطلقاً مهماً في مسيرة الفن التشكيلي العراقي، لما تختزنه من قيم إنسانية وثورية، موضحاً أن الفنانين استطاعوا تحويلها إلى لغة بصرية تعبر عن الصمود والإيثار والانتصار للمبادئ، لتصبح اللوحة مساحة للتعبير عن الوعي والوجدان.

من جانبها أوضحت الفنانة بان الجنابي أن تجربتها الفنية استندت إلى التأمل في المضامين الدينية والثقافية لثورة الإمام الحسين (عليه السلام)، مؤكدة أن هذه القيم انعكست في أعمالها التي تجسد البطولة والتضحية، ومنها لوحة زيتية حسينية كبيرة، إلى جانب جدارية توثق شهداء الطف من آل بيت الرسول الكريم (ص).

بدورها، أشارت الفنانة الدكتورة تمارا الشبخون إلى أن واقعة الطف ما تزال حاضرة بقوة في الوجدان الفني، إذ تستلهم أعمالها ألوانها وتكويناتها من المعاني الروحية والثورية للنهضة الحسينية، مبينة أن تأثير هذه الملحمة لم يقتصر على الفنانين العراقيين والعرب، بل امتد إلى فنانين من ثقافات مختلفة وجدوا في كربلاء رسالة إنسانية عالمية تدعو إلى مقاومة الظلم والانتصار للكرامة.

طبيبة من ذي قار تكتب اسمها في الأدب العالمي

نجحت الطبيبة العراقية نور الغزي، المولودة عام ١٩٩٩ في محافظة ذي قار، في الجمع بين مسيرتها المهنية في طب وجراحة الفم والأسنان وشغفها بالأدب، لتقدم تجربة لافتة أثمرت حضوراً مميزاً في المشهد الثقافي.

وأصدرت الغزي مجموعتها القصصية «تحت سماء الناصرية»، التي نالت عنها جائزة الفراهيدي للكتابة والتأليف والترجمة لعام ٢٠٢٥، قبل أن تُترجم إلى اللغة الإنجليزية، في خطوة وسعت من انتشار تجربتها الأدبية خارج العراق.

كما نشرت أعمالها في عدد من الصحف والمجلات العراقية والعربية، من بينها الزمان والعرب اللندنية وشبكة النبأ، مؤكدة حضورها كصوت أدبي شاب.

وترى الغزي أن الكتابة ليست مجرد هواية، بل وسيلة للتعبير عن الإنسان العراقي ونقل وجع الجنوب وذاكرته السومرية إلى القارئ العربي والعالمي، في محاولة لتحويل الألم إلى نصوص تحمل رسائل إنسانية تتجاوز الحدود.

رحلة مخرج شاب من التعلم الذاتي إلى صناعة الأفلام

بدأ المخرج الشاب دانيال عمار المولود في بغداد عام ٢٠٠٣، رحلته في عالم السينما مدفوعاً بشغف كبير بالفن السابع، رغم أنه لم يدرس في كلية الفنون الجميلة، معتمداً على التعلم الذاتي لصقل موهبته وبناء تجربته الإخراجية.

وقال عمار: إنه «حرص على تطوير مهاراته عبر الالتحاق بدورة تدريبية للمخرج العالمي ديفيد لينش، إلى جانب مشاركته في دورات مصرية متخصصة في كتابة السيناريو والتصوير السينمائي».

وأوضح أن «أولى خطواته العملية جاءت مطلع عام ٢٠٢٥ من خلال فيلم «التجربة»، الذي شكل نقطة الانطلاق في مسيرته الإخراجية، قبل أن ينجح لاحقاً في إنجاز ثلاثة أفلام رغم حداثة تجربته».

وبين أن «أبرز التحديات التي واجهها تمثلت في محدودية المصادر الاحترافية الخاصة بالتصوير وكتابة السيناريو والمونتاج، إلا أن ذلك لم يمنعه من مواصلة العمل، إذ تولى بنفسه مختلف مراحل صناعة أفلامه، بدءاً من الفكرة وكتابة السيناريو، وصولاً إلى التصوير والإخراج، في تجربة يسعى من خلالها إلى ترسيخ أسلوبه السينمائي».

العتبة العسكرية تحتضن 120 موكباً حسينياً في سامراء

استقبلت العتبة العسكرية المقدسة في سامراء أكثر من ١٢٠ موكباً حسينياً خدمياً وعزائياً، خلال الأيام الأولى من شهر محرم الحرام، وسط أجواء إيمانية جسدت معاني الحزن والولاء لنهضة الإمام الحسين (عليه السلام).

وشهدت المناسبة مشاركة واسعة من المحافظات الشمالية، إذ أسهمت ٥٠ هيأة وموكباً عزائياً في إحياء الشعائر الحسينية، فيما تولى ٧٠ موكباً خدمياً تقديم مختلف الخدمات للزائرين القادمين من أنحاء البلاد.وعكست المشاركة حجم التلاحم بين المواكب الحسينية التي تضافرت جهودها لإحياء المناسبة وتوفير الأجواء الملائمة للمُعزِّين، عبر تنظيم مواكب العزاء وتأمين احتياجات الزائرين على مدار الساعة.

وتواصل العتبة العسكرية المقدسة استقبال المواكب والزائرين ضمن خطتها الخاصة بإحياء الشهر المحرم، في ظل استعدادات تنظيمية وخدمية تهدف إلى إنجاح مراسم الزيارة وخدمة الوافدين.

مبادرة ثقافية لتعزيز وعي الشباب بسيرة أهل البيت (ع)

أطلق قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة برنامجاً ثقافياً جديداً بعنوان «حلقات البصيرة»، يهدف إلى ترسيخ الوعي الفكري والثقافي لدى الشباب وتعزيز ارتباطهم بسيرة أهل البيت (عليهم السلام).

وقال مدير مركز ملتقى القمر الثقافي، الشيخ حارث الداحي إن البرنامج ينفذ بالتعاون مع مركز ارتقاء للتنمية المجتمعية في بغداد، واستهل أولى جلساته بقراءة ومناقشة كتاب يتناول سيرة الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام)، وسط حوار علمي وثقافي أدار محاوره الشيخ سالم البيضاني.

وبين الداحي أن المبادرة تسعى إلى توفير مساحة للحوار وتبادل الأفكار، بما يُسهم بتعميق معرفة الشباب بسيرة الأئمة الأطهار (عليهم السلام)، واستلهام قيمهم ومبادئهم في مختلف جوانب الحياة.

ويأتي برنامج «حلقات البصيرة» ضمن سلسلة الأنشطة الثقافية التي ينظمها قسم الشؤون الفكرية والثقافية، بهدف بناء جيل يمتلك الوعي والمعرفة، ويستند في فكره وسلوكه إلى نهج أهل البيت (عليهم السلام).

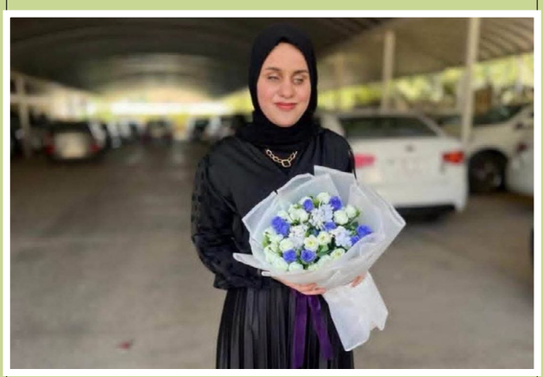

كفيفتان تهزمان الظلام بالعلم والإبداع

رغم فقدانهما نعمة البصر، تواصل الطالبتان أسماء عامر وآية عماد من محافظة ديالى رسم طريقهما بالنجاح والإصرار، لتقدما نموذجاً ملهماً في تحدي الصعوبات وتحقيق التفوق العلمي.

وتمكنت أسماء عامر الطالبة في كلية التربية الأساسية/قسم التأريخ، من الحفاظ على المركز الأول في قسمها للعام الثاني على التوالي بتقدير عال، بالتزامن مع ممارستها هواية صناعة الإكسسوارات، إذ تنجز تصاميمها باعتمادها على حاسة اللمس، في تجربة تعكس إبداعها وإرادتها.

وفي إنجاز آخر حققت آية عماد معدل ١٠٠٪ في الفرع الأدبي خلال المرحلة الإعدادية، وتواصل اليوم دراستها في المرحلة الثانية بكلية القانون والعلوم السياسية في جامعة ديالى، محافظة على مسيرتها الأكاديمية المتميزة.

وأكدت الطالبتان أن فقدان البصر لم يكن عائقاً أمام طموحهما، بل شكل دافعاً لمواصلة الدراسة وتحقيق النجاح، في رسالة تؤكد أن الإرادة قادرة على تجاوز أصعب التحديات.